

شبكات الكتب الاجتماعية على الويب ودورها في دعم القراء والمؤلفين : دراسة ميدانية لاستخدام شبكة Goodreads نموذجًا

اعداد

د. إيمان فوزي عمر
مدرس المكتبات والمعلومات
جامعة حلوان

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة استخدام كل من القراء والمؤلفين في مصر لخدمات وإمكانات شبكة الكتب الاجتماعية Goodreads، وكذا الإفادة والمزايا التي عادت على مجتمع الدراسة من المهتمين بالقراءة والمؤلفين نتيجة هذه الخدمات والإمكانات، من خلال إعداد استبيانين: أحدهما للقراء، والآخر للمؤلفين، تمت إتاحتها على الصفحات والمجموعات المهمة بالكتب والمؤلفين، وقد كانت أبرز نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالقراء أن ٣٠٠ فرد من أفراد المشاركين في الدراسة ليس لديهم حسابات بشبكة Goodreads، وهو ما يمثل نسبة ٥٠.٥، وأن السبب الرئيس لعدم وجود حساب على شبكة Goodreads هو أنه لا تتوافر معلومات كافية حول الشبكة، وهو ما يمثل نسبة ٩١.٣ %، وأن عدد ٢٩٢ لديهم حسابات بشبكة Goodreads، وهو ما يمثل نسبة ٤٩.٥ %، وتعد أهم أسباب إنشاء حساب من قبل القراء على شبكة Goodreads كانت الاستفادة من التوصية وترشيحات الكتب من قبل الأصدقاء وتمثل نسبة ٨٢.٨ %، أما عن مجتمع الدراسة من المؤلفين بينت الدراسة أن عدد الكتب الذين لديهم حسابات مؤلف ١٧ كاتبًا وهو ما يمثل نسبة ٤٥.٩ %، وأن أهم أسباب إنشاء حساب على الشبكة انحصرت في سببين هما التعريف بمؤلفاتهم على نطاق واسع لدى القراء، حيث تمثل نسبة ٤٥.٩ %، والتفاعل مع القراء للتعرف على آرائهم حول مؤلفاتهم ومؤلفات الآخرين والذي يمثل نسبة ٣٧.٨ %، كما أضح أن أكثر الأشكال المستخدمة بين المؤلفين والقراء هي الرد على التعليقات والتي تمثل نسبة ٧٦.٣ %.

الكلمات المفتاحية: شبكات الكتب الاجتماعية، الشبكات الاجتماعية، القراءة الاجتماعية، القراء، المؤلفون.

أولاً: الإطار المنهجي:

١/ تمهيد:

ظهر العديد من مواقع الشبكات الاجتماعية المخصصة للكتب وللمحبي القراءة oriented book-network، أو ما يطلق عليها الشبكات الاجتماعية للقراءة ding social network التي يسرت من سبل التواصل بين الأشخاص محبي الكتب للتأاور وإعداد العروض النقدية للكتب والتوصية والترشيح للكتب، والمناقشة حول ما يخص كل من الكتب والمؤلفين. وهذا يعد امتدادًا لنشاط قديم يعرف بنوادي الكتب أو الصالونات الثقافية التي كانت وما زالت تقام على أرض الواقع سواء بشكل دوري، أو لمناقشة أحد المستجدات الثقافية على نحو متبادل. وتؤكد (Foasberg, 2012) أن القراءة نشاط اجتماعي في الأساس، ولكن مع ظهور الشبكات الاجتماعية وإضفاء الملمح الاجتماعي على التفاعلات الإنسانية على الإنترنت أصبحت تلك التفاعلات مرئية، فضلاً عن الخدمات والإمكانات الاجتماعية والجماعية المقدمة بشبكات الكتب الاجتماعية للأعضاء بها. ومن أمثلة تلك الشبكات المخصصة للكتب شبكة BookCrossing، وشبكة Reader2، وشبكة Wattpad، وشبكة BooksConnect، وموقع LibraryThing، وشبكة Shelfari التي يوصى بالتبادل فيما بينها للقراء من بين العروض والمراجعات التي قدمها كل من (McMillan, n.d.; "what is the best social network for readers," n.d.) التي تعد، من بين تلك المواقع، من أفضل المواقع والشبكات المخصصة للكتب بعد

شبكة Goodreads _ موضوع دراستنا_ التي تم تدشينها في عام ٢٠٠٧، ثم أعلنت شركة Amzon عام ٢٠١٣ عن شرائها، إذ وصل عدد المستخدمين لها حتي أكتوبر ٢٠١٧ إلى ٥٥ مليون عضو من جميع دول العالم، و ١.٥ بليون تسجيل لكتب، و ٥٠ مليون عرض لكتاب بأغلب لغات العالم وفقًا للإحصائيات المنشورة بموقع الشبكة، فضلًا عن الشبكات التي أعطت أولوياتها للمؤلفين.

أما على المستوى العربي، فقد ظهر عدد من المواقع المهمة بالكتب والقراء، التي تحاول على استحياء أن تحذو حذو الشبكات الأجنبية الموجهة للكتب كموقع كمدارج، ورفي، وأبجد".

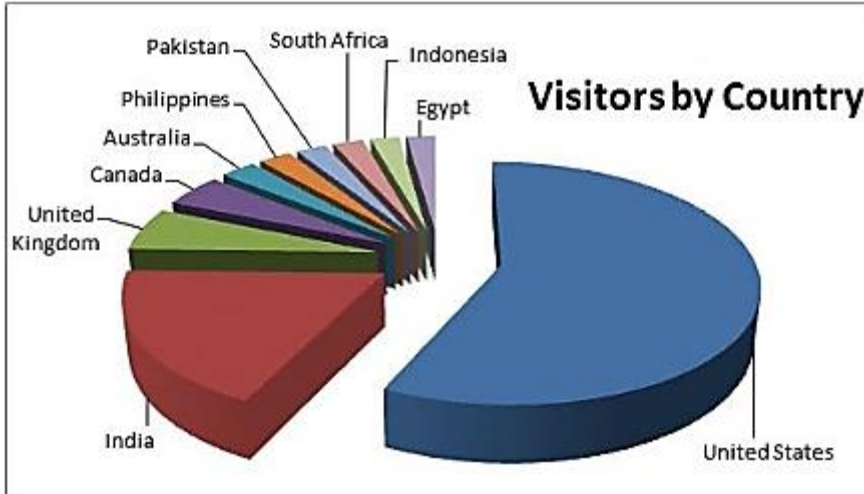
وجدير بالذكر أن العروض والتوصيات بالكتب للقراء كانت قد بدأت في القرن الثامن عشر كاحتياج أساسي للقراء عندما أصبح لعروض الكتب ظهور متكرر في الصحف ومجلات الرأي حول النصوص التي تستحق القراءة، وإعداد القواعد والمعايير التي من شأنها تنظيم كيفية قراءة وتحليل تلك النصوص، وفي النصف الأخير من القرن التاسع عشر أسست مجلات لخدمة غرض أو أغراض محددة في تقديم العروض / أو المراجعات النقدية للكتب، ومن أشهر تلك الأمثلة مجلة New York review of books في الولايات المتحدة الأمريكية، التي ظهرت في عام ١٩٦٣، وقامت بتقنين العروض النقدية عن طريق قالب يمكن من تحديد جوانب الضعف والقوة، وقد لاقت الفكرة استحسانًا وتحمسًا من قبل القراء، ومن المجلات التي مازالت حتي وقتنا الحالي مجلة Volkskrant Boken بنينزلندا، ومجلة The London review في المملكة المتحدة البريطانية (Hoog, 2014) على سبيل المثال. إلا أن ما يميز شبكات الكتب الاجتماعية أنها من القراء إلى القراء دون وصاية أو توجه من قبل جهة أو شخص أو ناشر لتحقيق غرض معين أو ترويج ما على عكس العروض والتوصيات والترشيحات التي تعد في الصحف والمجلات، والتي قد يشوب البعض منها تلك الأغراض.

٢/ مشكلة الدراسة وتساولاتها:

لاحظت الباحثة إقبال العديد من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وبخاصة فئة الشباب على القراءة -خاصة الروايات- فضلًا عن فعاليتها من حفلات توقيع وندوات في الأونة الأخيرة استجابة للتوصيات المطروحة أو المشاركات المتاحة على الصفحات الشخصية سواء لقراء أو مؤلفين/ كُتّاب بمواقع الشبكات الاجتماعية كشبكة Facebook لقراءة كتب معينة لمؤلف معين، ومن ثم الدعوة والترشيح والالتحاق بالشبكات الاجتماعية الموجهة كلية للكتب كشبكة Goodreads موضوع الدراسة الحالية كأحد أهم وأشهر شبكات الكتب الاجتماعية على شبكة الإنترنت منذ عام ٢٠٠٧، إذ وصل عدد المستخدمين لها حتي وقتنا الحالي إلى ٥٥ مليون مستخدم وفقًا للإحصائيات المنشورة بموقع الشبكة على الإنترنت، و ٥٠ بليون تسجيل لكتب، وتشغل مصر وفقًا لدراسة (Houldcroft, 2016) المركز العاشر بين الدول المستخدمة على مستوى العالم والأولى عربيًا من حيث عدد الزوار للشبكة في يناير ٢٠١٦ كما يوضح شكل رقم (١)، وهذا أمر جدير بالاهتمام، وقد ينفي الصورة الذهنية السلبية عن عدم الاستعداد أوجب القراءة لدى المصريين، ويكشف لنا عن مدى حاجة القراء إلى الإرشاد والتوجيه القرائي، فضلًا عن المزايا التي توفرها شبكات الكتب الاجتماعية وعلى رأسها Goodreads مثل: اللاتزامنية، ومساحة الحرية، والثراء الكمي والنوعي في المحتوى والمراجعات والآراء والتعليقات التي يمكن الاستئناس بها حول ما يمكن قراءته والاطلاع عليه من الكتب والمؤلفين من جميع أنحاء العالم، وانتشار الوعي بين المؤلفين بإنشاء صفحات لهم للتعريف والترويج لمؤلفاتهم على نطاق أكثر اتساعًا، كما تؤكد (Naik, 2012) أن دراسة مواقع الشبكات الاجتماعية الموجهة للكتب من القطاعات البحثية الخصبة التي تستدعي العمل بها، ليس فيما يتعلق بالتفاعل عبر شبكة الإنترنت فحسب، بل في المناقشات التي تدور حول الكتب من خلالها، وكذلك التطبيقات المترتبة على تلك المناقشات في اختيار الكتب، ومدى وكيفية الاستخدام لها أيضًا. ومن ثم، وفي إطار مشكلة الدراسة المطروحة، تسعى الباحثة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس هو: ما الخدمات

والإمكانات التي تقدمها شبكة Goodreads، وما مدى الاستفادة منها والوعي بها من قبل مجتمع الدراسة من القراء والمؤلفين في مصر؟ ويندرج من هذا التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية للدراسة هي:

١. ما أشكال/ ونوعية المشاركة والتفاعل من قبل القراء بشبكة Goodreads في مصر؟
٢. ما تأثير العمر الزمني والنوع علي أشكال المشاركة والتفاعل من قبل القراء بشبكة Goodreads؟
٣. ما المزايا والإفادة التي تقدمها شبكة Goodreads من وجهة نظر القراء في مصر؟
٤. ما علاقة العمر الزمني والنوع بالإفادة من شبكة Goodreads من قبل القراء؟
٥. ما أشكال التفاعل بين المؤلفين والقراء في مصر على شبكة Goodreads؟
٦. ما إفادة المؤلفين في مصر من الخدمات والإمكانات التي تقدمها شبكة Goodreads للتعريف بمؤلفاتهم وانتشارها؟



شكل (١) مركز مصر من حيث عدد الزوار لشبكة Goodreads علي مستوى العالم

٣/ أهداف الدراسة:

١. رصد الخدمات والإمكانات الرئيسة التي تقدمها شبكة Goodreads لكل من القراء والمؤلفين.
٢. تحديد أشكال التفاعل والمشاركة من قبل القراء بشبكة الكتب الاجتماعية Goodreads في مصر.
٣. التعرف علي تأثير العمر الزمني والنوع علي أشكال التفاعل والمشاركة من قبل القراء.
٤. الكشف عن المزايا والإفادة من شبكة Goodreads من وجهة نظر القراء في مصر.
٥. التعرف علي علاقة العمر الزمني والنوع بالإفادة من شبكة Goodreads من قبل القراء.
٦. الكشف عن إفادة المؤلفين في مصر من شبكة الكتب الاجتماعية Goodreads في الترويج والدعاية لمؤلفاتهم والتفاعل مع القراء.

٤/ أهمية الدراسة:

تستدعي الدراسة أهميتها من الاهتمام العالمي بشبكة الكتب الاجتماعية Goodreads كأحد مصادر العثور والترشيح والتوصيات بالكتب لجميع الأفراد من جميع أنحاء العالم، وكمية وكيفية التواجد والمشاركة العالمية بها. وفي كونها أولى الدراسات العربية- علي حد علم الباحثة- التي تحاول الكشف عن كيفية استخدامها والوعي بها بين قطبي القراءة الرئيسيين المتمثلين في كل من المؤلف كمرسل ومنتج للكتب، والقراء بصفتهم المتلقين لتلك الكتب والمستهدفين منها، والإفادة منها كل على حسب أهدافه واحتياجاته من هذه الشبكة بإمكاناتها المتعددة الموجهة إليهما.

٥/ حدود الدراسة:

تتركز حدود هذه الدراسة في الإفادة من شبكة Goodreads من قبل فئتين من المستخدمين، الفئة الأولى: تتمثل في القراء المصريين باختلاف مراحلهم العمرية والدراسية، والتي تتوافر لديهم القدرة على الاتصال بالإنترنت في الفترة من ١٣ سبتمبر إلى نهاية شهر أكتوبر ٢٠١٦، وهو وقت إجراء الدراسة، حيث إن مصر تحتل المركز العاشر والأخير وفقًا للإحصائية السابق ذكرها. والفئة الثانية: هي الكتّاب وتحديدًا الأدباء مؤلفو مختلف أشكال الكتب الأدبية.

٦/ منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها:

١.٦/ منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الذي يستخدم في دراسة الظواهر الجديدة غير المعروفة على نطاق واسع، إذ إنه يساعد في توضيح المفاهيم، وتحديد أولويات البحث في المستقبل (عبد الهادي، ٢٠٠٣). كما أن هذا المنهج هو أفضل المناهج في التعرف على استخدام القراء والمؤلفين لشبكة الكتب الاجتماعية Goodreads.

٢.٦/ أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في استبيانين تم إعدادهما باستخدام Google Form لإعداد الاستبيانات إلكترونياً^{١،٢}.

١.٢/٦. الاستبيان الأول موجّه للقراء:

يتكون من ٢٢ سؤالاً، مقسمة إلى ثلاثة محاور، هي: المحور الأول عن البيانات العامة، والمحور الثاني عن الوعي بشبكة Goodreads واستخدام خدماتها، وأما المحور الثالث والأخير فعن الخدمات والأنشطة بشبكة Goodreads كما هو مبين بالملحق رقم (١).

٢.٢/٦. الاستبيان الثاني موجّه للمؤلفين الأدباء:

يتضمن ٢١ سؤالاً، مقسمة إلى ثلاثة محاور ، هي : المحور الأول البيانات والخصائص العامة، المحور الثاني الوعي والمعرفة من قبل المؤلفين بخدمات Goodreads الموجهة لهم، وأما المحور الثالث والأخير مساهمة الشبكة بالتعريف بمؤلفاتهم. كما هو مبين بالملحق رقم (٢).

وقد مر الاستبيانان بالمراحل التالية:

- الاستعانة بمراجعة الإنتاج الفكري المتصل بموضوع بالدراسة.
- مراجعة الخدمات والإمكانات المقدمة بشبكة جودريدز

- تحكميهما منهجيًا وموضوعيًا من قبل الأساتذة المتخصصين في المجال^٣، وقد تمت الاستجابة للتعديلات التي تتفق وأهداف الدراسة.
- تجربيهما للتأكد من تحقيق أهداف الدراسة وفهم العبارات المستخدمة من قبل عدد من أفراد الدراسة.
- نشر الاستبيانين إلكترونياً على الصفحات والمجموعات المهتمة بالكتب على شبكة التواصل الاجتماعي Facebook ذائعة الصيت والمتابعة Follow بين الأشخاص المهتمين بالقراءة، فضلاً عن الاستعانة ببعض صفحات المؤلفين، وقد تم التعرف إليها من خلال البحث على شبكة التواصل الاجتماعي Facebook، فضلاً عن سؤال القراء والمهتمين بالكتب والقراءة، وهذه الصفحات هي: صفحة اتحاد كتب مصر، صفحة بيت القراءة والكتابة، صفحة الثقافة الرقمية، صفحة عصير الكتب، صفحة قهوة ٨ غرب، صفحة إليك كتابي. صفحة Egyptions good reads (EGR). صفحة مجلة عالم الكتاب، صفحة الكاتبة / والناشرة رباب فؤاد، صفحة الكاتب الدكتور محمد الدسوقي، صفحة الكاتب الدكتور محمد سمير رجب.
- وقد تمت الاستعانة بالصفحات والمجموعات على شبكة التواصل الاجتماعي Facebook للوصول إلى غير المستخدمين لشبكة Goodreads، والوقوف على أسباب ومعوقات الاستخدام، كما تم التوجه لبعض صفحات الأعضاء الذين لديهم مراجعات كثيرة ومتابعون بشبكة Goodreads في الفترة المحددة لنشر الاستبيان.
- تحليل الاستبيان باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وتطبيق اختبار كا^٢ للتأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري العمر الزمني والنوع لأفراد العينة من القراء في استخدام خدمات شبكة Goodreads، والمزايا والإفادة التي عادت عليهم من هذه الشبكة .

٧/ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة كما أشرنا من فئتين، هما: القراء وقد شارك في الاستجابة على الاستبيان ٥٩٢ شخصاً في الفترة التي أجريت فيها الدراسة، أما الفئة الثانية من المؤلفين فقد شارك في الاستجابة ٣٧ مؤلفاً. وقد لاقت الباحثة عدد من الصعوبات في الوصول لهذا العدد من مجتمع الدراسة لكلا من الفئتين؛ مما أدى إلى إعادة النشر للاستبيانين أكثر من مرة، والتواصل الشخصي مع المؤلفين والقراء لمتابعة الاستجابة والمشاركة في ملأ الاستبيان عدد من المرات حتي يمثل مجتمع الدراسة بأكبر عدد يمكن الوصول إليه.

٨/ الدراسات السابقة:

في إثر تدشين شبكة Goodreads في عام ٢٠٠٧ والإقبال الكبير من المهتمين والمحبين للكتب والقراءة على الاشتراك بها كما سبق أن أشارت الباحثة، وظهور عدد من شبكات الكتب الاجتماعية الأخرى، بدأت الدراسات تتوجه لتناولها بالبحث في ٢٠٠٩ بوجه عام، والتركيز على شبكة Goodreads بشكل خاص التي ذاع صيتها واجتذبتها لأعداد كبيرة من القراء من كافة أنحاء العالم، ومن هذه الدراسات دراسة (Stover, 2009) في ربيع ٢٠٠٩؛ التي تناولت مواقع الشبكات الاجتماعية التي تستهدف القارئ، والتي رأت أنها تمثل شكلاً جديداً من خدمات الإرشاد القرائي التي يمكن أن تقدمها المكتبات، إذ أصبح يلتف حولها القراء للتشاور والمناقشات حول الكتب، الأمر الذي هيا لها مكاناً على الويب بأشكال مختلفة. ومن ثم فإنه ينبغي للقائمين والمسؤولين عن المكتبات أن يكونوا على صلة واطلاع دائمين بتلك المحادثات والمناقشات التي تحدث خارج جدران المكتبة للاستئناس بها لتطوير خدمات الإرشاد القرائي للمستفيدين.

أما كل من الباحثين (Huang & Yang, 2010)، فقد قدما فحصًا استطلاعيًا من خلال دراسة تجريبية للتعرف على دوافع المستفيدين في بث مراجعات الكتب على شبكة الإنترنت، باستخدام المجموعات البؤرية FocusGroup التقليدية والإلكترونية للتعرف على تلك الدوافع، والاستبيانات لتقييم تأثير دوافع بث عروض الكتب على سلوك البث، وكانت أهم نتائج بل أبرز دوافع بث ونشر المراجعات الرغبة في المشاركة والتواصل الاجتماعي مع الأشخاص ذوي الاهتمامات المتشابهة، كما بينت الدراسة أن الكلمة الشفهية الإلكترونية لها أكبر الأثر Electronic word of mouth (EWOM) في الترويج لمؤلف أو كتاب معين، والتي يمكن الانتفاع بها من قبل الأفراد المعنيين بالتسويق وكذلك الشركات.

وقد تناولت دراسة (Naik, 2012) تحليل أول ٢٥ تعليقًا خاصًا بأول ثلاثين كتابًا بخمس قوائم من أفضل الكتب المفضلة لدى الشباب في مختلف الموضوعات وفقًا لعدد الأشخاص الذين أبدوا استعدادًا بقراءتها وذلك وفقًا للمناقشات والتوصيات من قبل القراء سواء للكتب أو المؤلفين بشبكة Goodreads، وكانت أبرز النتائج أن أغلب المشاركين في المناقشات قد قرأوا هذه الكتب المطروحة للمناقشة، وأن الذين أبدوا استعدادًا لقراءة الكتب وفقًا لهذه المناقشات والتوصيات كانت لتوافر عامل الثقة بين الأعضاء، حيث إن أغلبهم يعرفون بعضهم، وتربطهم صداقات من خلال الشبكات الاجتماعية الأخرى وأبرزها الفيس بوك. لقد عرف أغلبهم شبكة Goodreads من خلال دعوة أصدقائهم لهم فيه، كما أوصت الدراسة بدراسة الجوانب المختلفة والتطبيقات المترتبة على شبكات الكتب أو/ القراءة الاجتماعية.

وفي دراسة كل من (Zuccala, Verleysen, Cornacchia, & Engels, 2015) التي كان هدفها التعرف على مدى الاطلاع على الكتب الأكاديمية غير القصصية في مجال التاريخ، سواء التي نشرت من قبل الجامعات أو من قبل الناشرين التجاريين، وتم الاستشهاد بها في قاعدة بيانات Scoups من قبل القراء الأعضاء بموقع Goodreads، للتعرف على مدى اتساع تأثير الكتب الأكاديمية المنشورة في مجال التاريخ، حيث يقود تساؤل أن هذه الدراسة، هما: إلى أي مدى كانت الكتب الأكاديمية في مجال التاريخ المستشهد بها في مقالات الدوريات تلقي تقييم القراء بموقع goodreads؟، ما ملامح / خصائص كتب التاريخ التي توضع في الاعتبار عند الاستشهاد بها في مقالات الدوريات، والخصائص التي توضع في الاعتبار للكتب التي يتناولها القراء بالتقييم بموقع goodreads؟ وقد كانت أهم نتائج الدراسة أنه يمكن اعتبار Goodreads مصدرًا لقياس تأثير الكتب الأكاديمية.

وقد قام (Thelwall & Kousha, n.d.) بفحص عينة عشوائية قوامها ٥٠.٠٠٠ صفحة شخصية للمشاركين للتعرف على خصائص الأعضاء بشبكة Goodreads باستخدام برنامج Crawler SocSciBot وهو متاح مجانًا، لتحليل تلك الصفحات، وقد تبين من الدراسة أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة من الإناث، وأن ثمة اختلافات قليلة بين سلوك الإناث والذكور في الاستخدام، حيث تعد الإناث أكثر نشاطًا في تسجيل الكتب وأقل نشاطًا في تقييم الكتب، والتي يتفوق فيها الذكور.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها دراسة عربية تحاول استكشاف مدى وعي القراء والمؤلفين في مصر بشبكة Goodreads، ومدى الإفادة منها والمزايا التي تقدمها الشبكة لهما من وجهة نظرهما، بحيث تكون نواة للعديد من الدراسات في هذا الموضوع.

ثانيًا: الإطار النظري:

١/ شبكة الكتب الاجتماعية Goodreads:

يذكر المدير التنفيذي ومؤسس شبكة Otis Elizabeth Chandler أن المعرفة قوة، وأن هذه القوة هي أفضل ما يمكن المشاركة بها مع القراء، وهذا هو الهدف الأساسي من تأسيس Goodreads، إذ إن مهمة شبكة Goodreads في المقام الأول هي تقديم المساعدة للأشخاص في المشاركة والعثور

على الكتب التي يفضلونها من جميع أنحاء العالم بإضفاء الصبغة الاجتماعية كإضافة الأصدقاء ومتابعتهم، ووضع التعليقات، وإجراء المناقشات حول الكتب والمؤلفين في محاولة لمحاكاة ما كان يحدث بنوادي وتجمعات الكتب التقليدية، وقد حفزت تلك الصبغة والخصائص الاجتماعية الأشخاص المهتمين بالقراءة والكتب على الإقبال على إنشاء صفحات لهم بشبكة Goodreads سواء كانوا أفرادًا كالقراء أو مؤلفين. ثم جاءت بعد ذلك دور النشر وكذلك المؤسسات الثقافية. ولقد نمت الشبكة بشكل متسارع إذ وصلت إلى ٦٥٠ ألف عضو، و ١٠ ملايين عرض لكتاب قبل نهاية عام التأسيس ٢٠٠٧، وفي غضون خمس سنوات تضاعف عدد الأعضاء إلى ١٠ ملايين عضو، وما زالت قاعدة البيانات في نمو مستمر (Bishop, n.d.) كما أشارت الباحثة سابقًا.

وبمجرد تسجيل الشخص بشبكة جودريدز وإنشاء صفحة شخصية له يصبح عضوًا بها، ويقوم بإدارة ما يسمى برغف الكتب book shelf وهي رفوف افتراضية، تنقسم بدورها إلى ثلاث قوائم، هي: الكتب التي قرأتها read، والكتب التي تقرأها reading، فضلًا عن نشر مراحل التقدم بالقراءة، والكتب التي يُنوى قراءتها read-to، والتي يمكن تقييمها rating، وإعداد العروض لها على سبيل الاختيار، وإتاحتها للأعضاء الآخرين بالموقع لرؤية رفوف بعضهم، والتناقش فيما بينهم (Lee, n.d.)

كما قامت شبكة Goodreads بتقديم مزايا للمؤلفين أيضًا من إنشاء صفحات تبين هويتهم، ومزامنة تلك الصفحة بمدونتهم ومنشوراتهم للترويج لمنشوراتهم، وقد حُصص قسم ليقدم من خلاله نصائح للمؤلفين (The Goodreads Author Program) (Guidelines for Authors)، كما يسمح للناشرين بالاستفادة من الإمكانيات الموجهة للمؤلفين للترويج والتسويق والتعريف بالكتب لديهم.

وتشبه شبكة Goodreads شبكات التواصل الاجتماعي في أنه يمكن طلب صداقة أحد الأعضاء، أو الإعجاب بصفحة مؤلف، أو المراسلة أو الالتحاق بمجموعات (Houldcroft, Groups, 2016).

كما أنها تتيح كماً هائلاً من المعلومات بمجرد الضغط على أي كتاب، من مثل: المؤلف، والترقيم الدولي الموحد، وجوائز الأدب، ومعدل تقييمه، وعدد الأشخاص الذين قاموا بإعداد عرض له أو تقييمه، وعدد الأشخاص الذين قرروا وضعه على الرف، ومجموعات المناقشة التي ناقشت هذا الكتاب. وفي حالة الرغبة في الحصول على نسخة يمكن مراجعة روابط الناشرين أو المكتبات المحلية. هذا وتقوم جودريدز بفهرسة جميع طبعات الكتب سواء كانت ورقية أو بغلاف مقوى بحيث تكون مكتبتك الافتراضية كالواقعية، فضلًا عن أن المعلومات دائمًا ما تكون دقيقة وحديثة (2016, "Goodreads: how it work")

وقد أطلق البعض مصطلح Social reading القراءة الاجتماعية، الذي يشير إلى التفاعلات عبر شبكات الكتب الاجتماعية والإمكانيات التي تقدمها لتسهيل وتيسير تواصل المهتمين بالقراءة بعضهم ببعض في أنحاء العالم كله، وكذا تبادل الخبرات والأفكار حول عالم الكتب والمؤلفين. وهنا نرى أن شبكات الكتب الاجتماعية قد أخرجت القارئ من حيز أفكاره والرؤى الشخصية الخاصة به إلى أفق رحب يتسع للعديد من الرؤى والأفكار المختلفة والمتنوعة بتنوع أعمار وثقافات ولغات وبلاد الأشخاص المشاركين له في عالم الكتب والقراءة على شبكة الإنترنت.

ومن ثم ترى (Patrick, 2011) أنه لا يوجد تعريف مستحدث للقراءة الاجتماعية غير أنها أصبحت أكثر اتساعًا وممتدة لتتجاوز أغلفة الكتب باستخدام أحدث الأدوات والتطبيقات المتاحة على شبكة الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي من خلال المحادثات المباشرة مع المؤلفين، ومناقشة القراء الآخرين، وترك التعليقات والآراء حول الكتب (Patrick, 2011)، وهو ما اتفقت معه أيضًا Allison Menneel حيث أشارت إلى أن مفهوم القراءة الاجتماعية يعني بشكل مبسط أن الناس يريدون مشاركة ما يقرأونه مع

الآخرين وتلقي ردود فعلهم أو استجاباتهم حول تلك المشاركات، وقد سهلت ومكنت الأدوات والتطبيقات التكنولوجية هذا التفاعل على نحو يسير وأكثر اتساعًا (Mennella, 2011).

وعليه فإن القراءة الاجتماعية، أو استخدام الشبكات الاجتماعية للكتب يتسم بعدد من المزايا من قبل القراء، ومن أبرزها:

- المشاركة في العروض والتوصيات والاشتراك في المحادثات حول الكتب والمؤلفين والأفكار، ومن ثم فهي تعزز من خبرات القارئ من خلال التفاعل مع الآخرين.
- القدرة على تحديد الفقرات والملاحظات ومشاركتها مع الآخرين، سواء كان ذلك بشكل فردي أو من خلال الوسائط الاجتماعية أو من خلال الخدمات الأخرى التي تربط القراء بنفس الكتاب ("Things 19: social reading & book stuff," n.d.)
- تطوير مهارات إعداد مراجعات الكتب، والتوصية بها، والتواصل مع الآخرين عبر منصات التواصل الاجتماعي (Mennella, 2011)

٢. خدمات شبكة الكتب الاجتماعية Goodreads:

يوضح هذا الجانب خدمات شبكة جودريز الموجهة للقراء والمؤلفين بشيء من التفصيل.

١/٢: القراء:

تقدم شبكة الكتب الاجتماعية جودريز مجموعة من الخدمات التي تيسر للأعضاء التواصل والإفادة للمناقشة واختيار وانتقاء الكتب، والتي أشارت إليها دراسة (Bishop, n.d.):

- إعداد السير الشخصية الخاصة بهم.
- إعداد / وتقديم العروض للكتب فضلاً عن مقياس خماسي تدرجي Rating لتقييم الكتب.
- ظهور التوصيات مقترنة باسم الشخص الموصي بها بمجرد وصوله لتقييم ٢٠ كتابًا.
- إنشاء رفوف الكتب book shelf ، والتي تنقسم بدورها إلى ثلاث قوائم، هي: الكتب التي قرأتها read ، والكتب التي تقرأها reading ، فضلاً عن نشر مراحل التقدم للقراءة، والكتب التي يُنوى قرأتها read-to.
- مقارنة قوائم الكتب الخاصة بالقراء الأعضاء الآخرين والتقييمات الخاصة بكل كتاب.
- الاطلاع على ما يقرأه الأصدقاء الآخرون والأنشطة الأخرى التي يقومون بها.
- الالتحاق بمجموعات المناقشة حول الكتب محل الاهتمام، والتي قد تكون لمجموعة لأشخاص، أو تابعة لمؤسسات.
- السماح للمستفيدين -في نوع من التحدي والالتزام- بوضع هدف بعدد الكتب التي يُنوى قرأتها والانتهاء منها خلال العام.
- تقوم شبكة جودريز بوضع تاريخ الانتهاء من قراءة كل كتاب بشكل آلي.
- تقدم الصفحة الشخصية للعضو إحصائية بعدد الكتب التي تمت قرأتها خلال العام، وعدد الصفحات التي تم الانتهاء منها.
- إحاطة المستفيدين كل شهر بالجديد من الأحداث (ندوات، حفلات توقيع) في عالم القراء وفقاً للكتب التي تم تقييمها أو قرأتها في قائمة read.

٢/٢ المؤلفون:

تقدم شبكة جودريدز عددًا من الخدمات للمؤلفين من خلال ما يعرف بـ Goodreads Author (n.d.) ("The Goodreads Author Program," n.d.) للتعريف بمؤلفاتهم واستقطاب قراء جدد دون شرط إلا أن يكون للمؤلف كتاب تم نشره سواء بشكل ذاتي أو تجاري، وهذه الخدمات تتمثل فيما يلي:

- إتاحة السيرة الذاتية للمؤلف، والتي من أهمها البيانات الكاملة عن إنتاجه الفكري.
- التواصل والتفاعل مع القراء عبر خدمة أسأل المؤلف Ask The Author، وكذلك التعليقات، والتعرف على أذواقهم من خلال المراجعات التي يقومون بها.
- المزامنة لمدونات المؤلفين لصفحاتهم الشخصية على شبكة جودريدز .
- الالتحاق / أو إنشاء مجموعات للترويج للمؤلفات الخاصة بالمؤلف.

وتشير (Houldcroft, 2016) أن ثمة أربعة عشر أمرًا ينبغي على المؤلفين عملها للترويج والتعريف بمؤلفاتهم، منها: إنشاء حدث أو مسابقة حول المؤلفات وإرسال جوائز للفائزين من كتب المؤلفين، وإعداد مراجعات والتوصية لكتّاب آخرين، وإقامة حوار وصادقات مع المؤلفين والقراء، فعلى حد قولها وقتها سوف تباع كتبك دون أن تصيح عليها.

وفيما يلي الإطار الميداني من الدراسة للتعرف على مدى الوعي والإفادة واستخدام كل من القراء والمؤلفين في مصر لخدمات وإمكانات شبكة Goodreads.

ثالثًا: الإطار الميداني:

يتناول الإطار الميداني استخدام كل من القراء والمؤلفين الأدباء الخدمات الموجهة لهم. هذا ويتناول الشق الأول التالي القراء الأعضاء بشبكة الكتب الاجتماعية جودريدز

١/ القراء:

١/١ . البيانات والخصائص العامة لمجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من (٥٩٢) استجابة، وهي مجموع الاستجابات التي تم الحصول عليها، ويوضح هذا المحور من الدراسة البيانات والخصائص العامة لمجتمع الدراسة من حيث البيانات التالية التي تنقسم إلى شقين هما: الشق الأول متمثل في النوع، والفئة العمرية، والمؤهل الدراسي، والمهنة. والشق الثاني متمثل في التعرف على أغراض القراءة، وأنواع الكتب المفضلة ووسيط القراءة المفضل للقراء كما توضح الجداول التالية:

١/١/١ . التوزيع وفقًا للنوع لمجتمع الدراسة:

تبين الدراسة أن نسبة مشاركة الإناث في الاستجابة أكبر من استجابة الذكور، حيث يصل عددهن إلى ٣٥٢ أنثى، وهو ما يمثل نسبة ٥٩.٥ %، فيما تمثل نسبة الذكور ٤٠.٥ % كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (١) النوع لمجتمع الدراسة

النوع	العدد	%
الإناث	٣٥٢	٥٩.٥%
الذكور	٢٤٠	٤٠.٥%
الإجمالي	٥٩٢	١٠٠%

٢/١/١. التوزيع وفقًا للفئة العمرية لمجتمع الدراسة:

تمثل الفئة العمرية التي تقع في نطاق أقل من ٢٠-٢٥ سنة نسبة ٤٣.١%، وهي أكثر مرحلة ممثلة في الاستجابات، ويرجع ذلك لكونها أكثر الفئات استخدامًا لشبكة الإنترنت. وأما أقل استجابة فكانت في الفئة العمرية لأكثر من ٤٥ سنة حيث تمثل نسبة ٣.٥% والتي تم ضمها في الفئة من ٣٥-٤٤ عامًا في الإطار الميداني لضبط المعالجة الإحصائية وخاصة في محوري الخدمات والأنشطة والمزايا والإفادة من شبكة Goodreads، التي سيأتي معالجتها لاحقًا.

جدول (٢) الفئة العمرية لمجتمع الدراسة

الفئة العمرية	العدد	%
أقل من ٢٠-٢٥ عامًا	٢٥٥	٤٣.١%
من ٢٦-٣٤ عامًا	٢٢٦	٣٨%
من ٣٥-٤٤ عامًا	٩٠	١٥.٢%
أكثر من ٤٥ عامًا	٢١	٣.٥%
الإجمالي	٥٩٢	١٠٠%

٣/١/١. التوزيع وفقًا للمؤهل الدراسي لمجتمع الدراسة:

وفيما يتعلق بالمرحلة / والمؤهل الدراسي فتمثل نسبة حاملي الليسانس والبيكالوريوس ٣٩.١%، يليها المرحلة الجامعية وهي تمثل نسبة ٢٦.٦%، يليهما نسبة حاملي الماجستير وتمثل نسبة ١٧.١% كما يوضح الجدول التالي.

جدول رقم (٣) المرحلة/ المؤهل الدراسي لمجتمع الدراسة

المرحلة / المؤهل الدراسي	العدد	%
ليسانس / بكالوريوس	٢٣٢	٣٩.١%
المرحلة الجامعية	١٥٨	٢٦.٦%
ماجستير	١٠١	١٧.١%
دكتوراه	٦٤	١٠.٨%
المرحلة الثانوية	٢٨	٤.٧%
دبلوم	٤	٠.٧%
دبلوم فوق متوسط	١	٠.٢%
لم يذكر	٤	٠.٧%
الإجمالي	٥٩٢	١٠٠%

أما فيما يتعلق بالشق الثاني من الخصائص العامة لمجتمع الدراسة الخاص بأغراض القراءة وأنواع الكتب المفضلة للقراء ووسيط القراءة المفضل، فكما توضح الجداول التالية:

جدول رقم (٤) أغراض القراءة لمجتمع الدراسة

أغراض القراءة	العدد	%
الحصول على المعرفة وزيادة الاطلاع	٤٤٢	٧٤.٧%
تطوير التفكير وثقل الشخصية	٤١٤	٦٩.٩%
الترفيه عن النفس والحصول على المتعة	٣٢٨	٥٥.٤%

للتعلم والبحث العلمي	٢٦١	%٤٤.١
أخرى	٤	%٠.٧

جدول رقم (٥) أنواع الكتب المفضلة لدى مجتمع الدراسة

أنواع الكتب المفضلة	العدد	%
الروايات	٣٩٨	%٦٧.٢
الكتب الموضوعية	٣٦٦	%٦١.٨
القصائد والأشعار	١٠٩	%١٨.٤
المسرحيات	٥٤	%٩.١

جدول رقم (٦) وسيط القراءة المفضل لدى مجتمع الدراسة

وسيط القراءة المفضل	العدد	%
الشكل الورقي	٢٤١	%٤٠.٧
كلاهما معا	٣١٠	%٥٢.٤
الشكل الإلكتروني	٤١	%٦.٩
الإجمالي	٥٩٢	%١٠٠

ويتضح من خلال الجداول السابقة ما يلي:

- أن أغراض القراءة تمثلت بنسب تكاد تكون متقاربة؛ حيث مثل الحصول على المعرفة وزيادة الاطلاع نسبة ٧٤.٧%، وتطوير الشخصية والتفكير نسبة ٦٩.٩%، يليهما الترفيه عن النفس والحصول على المتعة بنسبة ٥٥.٤%، والتعلم والبحث العلمي بنسبة ٤٤.١%، كما أن نسبة ٠.٧% أشاروا لوجود أغراض أخرى للقراءة إلا أنها دارت صياغتها في فلك الخيارات التي أعدتها الباحثة.
- يعد أكثر نوعين من الكتب المفضلة لدى مجتمع الدراسة، هما: الروايات حيث تمثل نسبة ٦٧.٢%، يليها الكتب الموضوعية التي تمثل نسبة ٦١.٨%.
- يمثل استخدام الوسيط الورقي والإلكتروني للكتب على نحو متبادل نسبة ٥٢.٤% لدى مجتمع الدراسة.

٢/١. الوعي واستخدام شبكة Goodreads:

١/٢/١. أسباب عدم إنشاء حساب على شبكة Goodreads:

أتضح من الاستجابات أن ٣٠٠ فرد من أفراد المشاركين في الدراسة ليس لديهم حسابات بشبكة Goodreads، وهو ما يمثل نسبة ٥٠.٥%، وأن أسباب عدم إنشاء حساب بشبكة Goodreads تتمثل كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٧) أسباب عدم إنشاء حساب على شبكة Goodreads

أسباب عدم إنشاء حساب على شبكة Goodreads	العدد	%
لا يتوافر لديّ معلومات كافية عنها	٢٧٢	%٩١.٣
تعد صفحات المؤلفين والصفحات المهمة بالكتب على شبكة التواصل الاجتماعي كافية لي	٢٩	%٩.٧
لعدم توفر إصدارات اللغة العربية بالموقع	٢٣	%٧.٧

تبدو الخيارات والخدمات التي تقدمها الموقع غير واضحة	٩	٣%
أرى أن الإمكانيات والخدمات التي تقدمها شبكة جودريدز غير مفيدة لي	٤	١.٣%

وبقراءة الجدول السابق يتبين أن السبب الرئيس لعدم وجود حساب على شبكة جودريدز هو أنه لا تتوفر معلومات كافية حول الشبكة، وهو ما يمثل نسبة ٩١.٣ %، ما يعني عدم معرفة المزايا والخدمات والإمكانيات التي تقدمها الشبكة، أما نسبة ٣% فترى الخيارات والخدمات التي تقدمها الشبكة غير واضحة، وأما نسبة ١.٣% فترى أن الإمكانيات والخدمات التي تقدمها الشبكة غير مفيدة لهم، ما يعني أنه لا توجد دعاية ولا تعريف كاف للتعريف بخدمات وإمكانيات الشبكة.

٢/٢/١. أسباب إنشاء حساب على شبكة Goodreads

تبين من الاستجابات أن عدد ٢٩٢ لديهم حسابات بشبكة جودريدز وهو ما يمثل نسبة ٤٩.٥ %، منهم ١٢٨ من الذكور وهو ما يمثل ٤٣.٨ %، و ١٦٤ من الإناث وهو ما يمثل ٥٦.٢ %، كانت أهم أسباب إنشاء حساب بشبكة جودريدز على النحو التالي كما يوضح الجدول رقم (٨):

جدول (٨) أسباب إنشاء حساب على شبكة Goodreads

العدد	%	أسباب إنشاء حساب على شبكة Goodreads
٢٣٦	٨٠.٨%	الاستفادة من التوصية وترشيحات الكتب من قبل الأصدقاء
١٢٦	٤٣.٣%	لتبادل الآراء والأفكار والمشاركة في المناقشات والمجموعات حول الكتب والمؤلفين
١١٠	٣٧.٣%	لمتابعة أحدث الأعمال المنشورة
٧٢	٢٤.٧%	لتكوين صداقات بالأشخاص الذين لديهم اهتمام بالقراءة والكتب من بلدان وثقافات مختلفة
٧٠	٢٤%	للتجربة والتعرف على أحد التطبيقات المشهورة
١٨	٦.٢%	أحد متطلبات المجال المهني والدراسي لدي

ويتضح من الجدول السابق أن أهم ثلاثة أسباب لإنشاء حساب من قبل أفراد عينة الدراسة على شبكة Goodreads كانت الاستفادة من التوصية وترشيحات الكتب من قبل الأصدقاء، وتمثل نسبة ٨٢.٨ %، وهي السبب الرئيس من مستخدمي الشبكة، يليها تبادل الآراء والأفكار والمشاركة في المناقشات والمجموعات حول الكتب والمؤلفين، وتمثل نسبة ٤٣.٣ %، يليهما متابعة أحدث الأعمال المنشورة بنسبة ٣٧.٣ % وهو ما ترمي إليه شبكة Goodreads والأهداف الأساسية التي تسعى إليها.

٣/٢/١. تاريخ إنشاء حساب على شبكة Goodreads من قبل القراء:

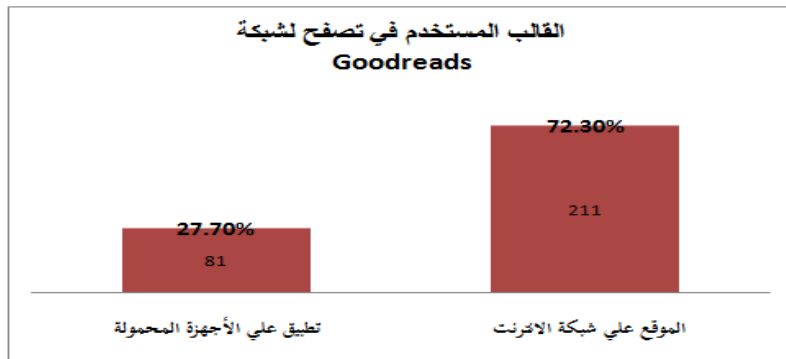
جدول رقم (٩) تاريخ إنشاء حساب على شبكة Goodreads

العدد	%	تاريخ إنشاء حساب على شبكة Goodreads
١٤٦	٥٠%	٢٠١٠-٢٠٠٨
١١٦	٣٩.٧%	٢٠١٣-٢٠١١
٣٠	٢٠.٢%	٢٠١٦-٢٠١٤
٢٩٢	١٠٠%	الإجمالي

يبين الجدول السابق أن الفترة ما بين ٢٠٠٨-٢٠١٠ جاءت في المرتبة الأولى في عدد الملتحقين بشبكة جودريدز بنسبة ٥٠% وهي فترة قريبة العهد بتدشين الشبكة إذ لم تتعد الثلاث سنوات، وهو ما يعني أن ذلك يمثل وعيًا من قبل المهتمين بالقراءة بشبكة جودريدز التي تعد آلية للتعريف بالكتب والمفاضلة بينها لدى المعنيين بالقراءة، وهي تعد نتيجة مفاجئة للباحثة في متابعة ومواكبة المهتمين بالقراءة والكتب لما يستجد من تطبيقات وخدمات في نطاق اهتمامهم، وهذا يعطي مؤشرًا يوحى بأننا في حاجة إلى التطبيقات والخدمات التي تلبي حاجة القراء وتفسح لهم الطريق نحو متطلباتهم بشكل جاد، ثم تأتي الفترة من ٢٠١١-٢٠١٣ بنسبة ٣٩.٧% وهي فترة بدأ يذيع صيت الشبكة فيها، تليهما الفترة ما بين ٢٠١٤-٢٠١٦ بنسبة ٢٠.٢%.

٤/٢/١. الغالب المستخدم في تصفح شبكة dreadsGoo:

تبين من الدراسة أن ٢١١ فرد من أفراد الدراسة يفضلون في التعامل مع شبكة جودريدز من خلال الموقع علي شبكة الانترنت، وهو ما يمثل نسبة ٧٢.٣%، بينما يمثل استخدام التطبيق من خلال الأجهزة المحمولة ٢٧.٧% من خلال ٨١ فرد من أفراد مجتمع الدراسة كما يوضح شكل رقم (٢) ، ويرجع ذلك إلى توافر ووضوح جميع الخدمات والخيارات المقدمة من خلال الموقع علي شبكة الإنترنت أكثر من التطبيق المتاح على الأجهزة المحمولة، كما تبين للباحثة من مراجعة وتصفحا لالبيين.



شكل رقم (٢) الغالب المستخدم في تصفح شبكة Goodreads

٥/٢/١. فترات التردد على شبكة Goodreads:

تمثل دورية فترات التردد واستخدام شبكة جودريدز أهميتها لدى المستخدمين منها، وقد تبين من الدراسة أن فترات تردد الأعضاء بالشبكة كما يعرضها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) فترات التردد على شبكة Goodreads

فترات التردد على شبكة Goodreads	العدد	%
وقت حاجتي إليه	١٢٩	٤٣.٩%
يوميًا	٦٤	٢١.٨%
أسبوعيًا	٦٢	٢١.١%
شهريًا	٢٢	٧.٥%
نادرًا	١٥	٤.٨%

الإجمالي	٥٩٢	%١٠٠
----------	-----	------

يبين الجدول السابق أن نسبة المترددين على شبكة جودريدز وقت الحاجة إليها في البحث عن بيانات الكتب، أو الحصول على معلومات عنها يمثل نسبة ٤٣.٩%، بينما مثل الذين يترددون عليه يوميًا ٢١.٨%، يليهما الذين يترددون أسبوعيًا ٢١.١%، ويعد هؤلاء من الفئات التي تحرص على متابعة بجدية الجديد في عالم الكتب والمؤلفين من إصدارات ومناقشات ومراجعات نقدية والأنشطة الثقافية كالدورات واللقاءات.

٦/٢/١. مصدر المعرفة بشبكة Goodreads:

تتعدد مصادر تداول المعلومات والمعرفة حول الخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت، وإن كانت كلها وإن اختلفت مصادرها، توجد من خلال التواصل والبحث على شبكة الإنترنت أيضًا، ويوضح الجدول التالي مصدر معرفة مجتمع الدراسة بشبكة جودريدز

جدول رقم (١١) مصدر المعرفة بشبكة Goodreads من قبل مجتمع الدراسة

مصدر معرفتك بشبكة Goodreads	العدد	%
إحدى الصفحات المهمة بالكتب بشبكة التواصل الاجتماعي Facebook	١٢٥	%٤٢.٨
البحث على شبكة الإنترنت	١٢٠	%٤١.١
توصية أو نصيحة أحد الأصدقاء	٩٢	%٣١.٢
المكتبة	١	%٠.٣

يشير الجدول السابق إلى أن المصدر الأول والرئيس في معرفة شبكة جودريدز من قبل مجتمع الدراسة من القراء هو الصفحات المهمة بالكتب بشبكة التواصل الاجتماعي facebook وتمثل نسبة ٤٢.٨%؛ حيث يوجد العديد من الصفحات المهمة بالقراءة على شبكة التواصل الاجتماعي facebook، ومن أبرز هذه الصفحات على سبيل المثال: عصير الكتب، وبيت القراءة، وقهوة ٨ غرب، والتي استعانت الباحثة بها وغيرها في نشر استبيان القراء للوصول لمجتمع الدراسة، يليها البحث على شبكة الإنترنت الذي قاد نسبة ٤١.١% من مجتمع الدراسة للوصول لشبكة جودريدز، وتليهما توصية نصيحة أحد الأصدقاء بنسبة ٣١.٢%، أما المكتبة فلم تكن تمثل أكثر ٠.٣% على الرغم من المناقشات الدائرة حول قيام المكتبات بإنشاء حسابات خاصة بها يمكنها من خلالها القيام بعملية الإرشاد القرائي أو تأسيس مجموعات أو مجموعة Group بحيث تكون الطريقة المثلى للتواجد عبر البيئة الرقمية دون اتخاذ موقف الانتظار السلبي لياتي المستفيد إلى المكتبة، وكذلك إتاحة رابط من فهرس المكتبة لشبكة جودريدز، فضلاً عن إنشاء حسابات خاصة لاختصاصي المكتبات بصفتهم الوظيفية لطلب الاستشارة منهم (Naik, 2012)

٧/٢/١. الخدمات والأنشطة بشبكة Goodreads

يعالج هذا الجانب من الدراسة استخدام الخدمات والأنشطة المقدمة بشبكة جودريدز للأعضاء، وقد قامت الباحثة بحصر ١٩ بندًا موزعًا على خمسة محاور يمثلوا أبرز الخدمات والأنشطة بالشبكة، للتعرف على أكثر الخدمات والأنشطة استخدامًا وإقبالًا من قبل أفراد عينة الدراسة، فضلًا عن علاقة متغيري العمر الزمني والنوع لأفراد الدراسة بالخدمات والأنشطة المقدمة كما توضح الحدود التالية.

وتشير الباحثة إلى أنها أتاحت للمتسجيبين حرية الاختيار بين البنود، وأن يختار أكثر من بند، أو لا يختار من بين هذه البنود حينما يري أنها لا تتفق معه، ومن ثم يترتب على ذلك اختلاف التكرارات في كل بند من بنود الاستبيان، كما يختلف الحساب الكلي سواء بشكل إجمالي أو وفقًا للفئات العمرية أو للنوع.

الخدمات والأنشطة الأكثر استخدامًا من قبل مجتمع الدراسة من القراء

جدول رقم (١٢) الخدمات والأنشطة الأكثر استخدامًا من قبل مجتمع الدراسة من القراء بشبكة Goodreads.

الخدمات والأنشطة بشبكة Goodreads	العدد	%
البحث عن بيانات وعروض وفعاليات الكتب		
التصفح/ أو البحث عن الكتب التي تثير اهتمامي والحصول على نبذة مفصلة عنها	٢٤٥	٨٣.٩%
متابعة عروض الأصدقاء للكتاب/ أو الكتب التي أنوي شراءها أو قراءتها	١٩٠	٦٥.١%
أتصفح سجلات الكتب لدى الأصدقاء	١٣٠	٤٤.٥%
متابعة صفحات المؤلفين للتعرف على آخر كتاباتهم وأنشطتهم	٩٠	٣٠.٨%
متابعة المؤسسات المعنية بالقراءة والثقافة	٣٤	١١.٦%
البحث عن فعاليات الكتب (ندوة/ توقيع) في مدينتي أو في نطاق اهتمامي	١٢	٤.١%
الإجمالي	٧٠١	
إعداد سجلات الكتب		
إعداد سجل بالكتب التي قرأتها بالماضي	١٧٦	٦٠.٣%
إعداد سجل بالكتب التي أنوي قراءتها بالمستقبل	١٦٥	٥٦.٥%
إعداد سجل بالكتب التي أقرأها حاليًا	١٤٣	٤٩%
الإجمالي	٤٨٤	
تقييم وإعداد عروض الكتب		
إعطاء توصيات لكتب يمكن قراءتها للأصدقاء	٧٧	٢٦.٤%
إعداد المراجعات والعروض للكتب التي قمت بقراءتها	٥٨	١٩.٩%
التوصيات التي يقدمها موقع Goodreads وفقًا لنظام المضاهاة المتتبع لقراءات الأعضاء	٥٥	١٨.٨%
المشاركة في تصويتات الكتب الجديرة بالفوز بجائزة Goodreads	٢٤	٨.٢%
الإجمالي	٢١٤	
تذكر الكتب ورفع معدل القراءة		
معرفة مدالتقدم الذي أحققته على مستوى قراءاتي وذلك من خلال تحدٍ نفسي، وكتابة عدد الكتب التي أنوي قراءتها خلال العام.	٩٩	٣٣.٩%
تقييم مستوي فهمي واستيعابي للقراءات من خلال الإجابة عن أسئلة الاختبارات التي يرفقها المؤلفون مع بعض الكتب.	٢٨	٩.٦%
الإجمالي	١٢٧	
الاحتكاك بالقراء والمؤلفين الآخرين		
الانضمام لمجموعات النقاش المتنوعة	٣١	١٠.٦%
إنشاء مجموعتي الخاصة والبدء بالنقاش مع الأصدقاء والأعضاء بالشبكة	١٣	٤.٥%
مراسلة الأصدقاء	١١	٣.٨%
طرح الاستفسارات على المؤلفين المشتركين بالشبكة	٨	٢.٧%
الإجمالي	٦٣	

بقراءة الجدول السابق تمثلت أهم الخدمات التي يستخدمها الأعضاء والأنشطة التي يقومون بها بشبكة جودريدز من بين تسع عشرة خدمة ونشاطاً، في: التصفح/ أو البحث عن الكتب محور اهتمامهم والحصول على نبذة مفصلة عنها، وتمثل نسبة ٨٣.٩%، وتمثل هذه الخدمة أعلى نسبة؛ نظراً إلى أنها لا تتطلب وقتاً كبيراً، وتكون وقت حاجة القراء، مما يعكس أن موقع الشبكة يستخدم وقت حاجة الأعضاء له، يلي ذلك متابعة عروض الأصدقاء للكتاب/ أو الكتب التي ينوي شراءها أو قراءتها وتمثل نسبة ٦٥.١%، يليهما أهم وأول ثلاث خدمات تقدمها شبكة جودريدز، والتي تُبنى عليها كل خدمات الشبكة وأنشطة الأعضاء، وهي على هذا النحو من الترتيب:

- إعداد سجل بالكتب التي قرأت وتمثل نسبة ٦٠.٣%
- إعداد سجل الكتب التي يُنوي قراءتها في المستقبل وتمثل نسبة ٥٦.٥%
- إعداد سجل بالكتب التي تقرأ وتمثل نسبة ٤٩%.

كما يأتي تصفح سجل أصدقاء القراء بنسبة ٤٤.٥%، ومن بين الخدمات التي توفرها شبكة جودريدز إمكانية وضع هدف سنوي لعدد الكتب التي ينوي القارئ الاطلاع عليها لتحفيزه والمداومة على القراءة وتمثل نسبة استخدام هذه الخدمة ٣٣.٩%.

وتعد هذه الخدمات الأهداف الأساسية التي تقدمها شبكة جودريدز، وهذان يؤكد الاستخدام ذي الفعالية لدى القراء.

أما إعداد العروض والمراجعات للكتب فيقوم بها عدد ٥٨ قارئاً من مجتمع الدراسة، وهو ما يمثل نسبة ٢٦.٤%، وهي نسبة ضئيلة تدل على ضعف التواجد والمشاركة من قبل القراء مقارنة بعدد الحسابات على شبكة جودريدز، وأن الغالب هو الاستفادة من الخدمات والأنشطة.

كما اتضح من استجابات أفراد العينة كما يوضح الجدول السابق أن ترتيب الخدمات وفقاً لاستخدامها بشكل إجمالي هي على هذا النحو من الترتيب:

- التصفح والبحث عن بيانات وعروض وفعاليات الكتب.
- إعداد سجلات الكتب.
- تقييم وإعداد العروض للكتب.
- تذكر الكتب ورفع معدل القراءة.
- النقاش والتواصل مع القراء الأعضاء والمؤلفين.

تأثير العمر الزمني والنوع لأفراد العينة على استخدام خدمات شبكة Goodreads

قامت الباحثة في هذا الجانب بحساب تكرارات كل استجابة (بند) على حدة في كل محور، وحساب المجموع الكلي لكل بنود المحور بحساب مربع χ^2 Square للتعرف على الفروق وفقاً لمتغيري العمر الزمني والنوع لأفراد العينة كما سيوضح لاحقاً، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة باستعراض الحساب الكلي في كل محور وما يتضمنه من بنود:

أولاً: بالنسبة لمتغير العمر الزمني لأفراد العينة:

جدول رقم (١٣) استخدام الخدمات والأنشطة بشبكة Goodreads وفقاً لمتغير العمر الزمني

الاستجابة / الفئة العمرية	التصفح والبحث عن بيانات وعروض وفعاليات الكتب	إعداد سجلات الكتب	تذكر الكتب ورفع معدل القراءة	تقييم وإعداد عروض الكتب	النقاش والتواصل مع القراء الأعضاء والمؤلفين
أقل من ٢٠-٢٥	374	262	107	127	35
من ٢٦-٣٤	197	131	31	99	16
من ٣٥ فما فوق	120	54	14	47	19
كلي	691	447	152	273	70
كا ٢١	4.921	2.063	7.292	2.472	2.225
درجات الحرية	10	4	2	8	6
مستوي الدلالة	.896	.724	.026	.963	.898

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى العمري والاستجابات على المحور الأول والثاني والرابع والخامس، بينما توجد علاقة دالة إحصائياً بين المستوى العمري والاستجابات على المحور الثالث المتمثل في خدمات تذكر الكتب ورفع معدل القراءة لدى الفئة العمرية من أقل ٢٠-٢٥ سنة، وقد يرجع ذلك لحماسهم في هذه الفترة العمرية، فضلاً عن أن تذكرهم للكتب يساعدهم على الاستمرارية في القراءة ويعطي لهم شعوراً بالإنجاز.

ثانياً : بالنسبة لمتغير النوع لأفراد عينة الدراسة

أما فيما يتعلق بالنوع فكما يتضح من الجدول التالي لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوع والاستجابات في جميع المحاور التي تمثل الخدمات والإمكانات التي تقدمها شبكة جودريدز للقراء .

جدول رقم (١٤) استخدام الخدمات والأنشطة بشبكة Goodreads وفقاً لمتغير النوع

الاستجابة / النوع	التصفح والبحث عن بيانات وعروض وفعاليات الكتب	إعداد سجلات الكتب	تذكر الكتب ورفع معدل القراءة	تقييم وإعداد عروض الكتب	النقاش والتواصل مع القراء الأعضاء والمؤلفين
ذكور	282	175	48	118	34
إناث	438	272	104	156	36
كلي	720	447	152	274	70
كا ٢١	2.657	.218	.012	5.579	3.570
درجات الحرية	6	2	1	4	3
مستوي الدلالة	850	.897	.912	.233	.312

٨/٢/١. الاستفادة والمزايا من شبكة Goodreads

يمثل هذا المحور من الدراسة الاستفادة والمزايا، وقد جصرت الباحثة ١١ بندًا موزعا على ثلاثة قطاعات للتعرف على أكثر الجوانب إفادة من الشبكة، فضلا عن التعرف على مدى وجود علاقة أو تأثير بين متغيري العمر الزمني والنوع على الاستفادة من شبكة جودريدز

وتشير الباحثة إلى أنها أتاحت للمستجيبين حرية الاختيار بين البنود، وأن يختار أكثر من بند أو لا يختار من بين هذه البنود حينما يري أنها لا تتفق معه، ومن ثم يترتب على ذلك اختلاف التكرارات في كل بند من بنود الاستبانة، كما يختلف الحساب الكلي سواء بشكل إجمالي أو وفقا للفئات العمرية أو للنوع.

مزايا شبكة Goodreads الأكثر إفادة من قبل مجتمع الدراسة من القراء

جدول (١٥) مزايا شبكة Goodreads من قبل مجتمع الدراسة

الاستفادة والمزايا من شبكة Goodreads		
العدد	%	
التحفيز على القراءة		
١٧٩	٦١.٣%	حفزتني على القراءة بشكل عام
١٦٢	٥٥.٥%	ساعدتني على القراءة في مجالات مختلفة لمؤلفين جدد
١٢٩	٤٤.٢%	زادت معدلات القراءة لدي
١١١	٣٨%	ساعدتني على تذكر الكتب التي قرأتها بشكل أفضل من خلال المشاركة في المناقشات التي تجرحول الكتب
٨٨	٣٠.١%	تساعدني على الانتظام والمواظبة على القراءة من خلال الاستعانة بقائمة الكتب التي أنوي قراتها
٦٦٩		الإجمالي
الاحتكاك والتواصل مع الآخرين		
١٤٠	٤٧.٩%	ساعدتني في التعرف على العديد من المؤلفين من بلدان أخرى
١٣٥	٤٦.٢%	الاحتكاك بآراء وأفكار أشخاص آخرين حول الكتب
٥٧	١٩.٥%	حفزتني على قراءة بلغات أخرى
٥٦	١٩.٢%	تكوين صداقات لأشخاص لهم نفس الاهتمام بالقراءة من بلدان أخرى
٣٨٨		الإجمالي
دعم مهارات إعداد عروض وتقييم الكتب		
٦٠	٢٠.٥%	تدعم تطوير مهاراتي في إعداد العروض والمراجعات للكتب
٤٣	١٤.٧%	تطور قدرتي على التلخيص وطرح الأسئلة
١٠٣		الإجمالي

يشير لنا الجدول السابق إلى أن أهم المزايا والإفادة التي عادت على مستخدمي شبكة Goodreads كانت ست مزايا هي على النحو التالي:

- التحفيز على القراءة بنسبة ٦١.٣%.
- القراءة في مجالات مختلفة ولمؤلفين جدد بنسبة ٥٥.٥%.
- التعرف على مؤلفين من بلاد مختلفة بنسبة ٤٧.٩%.
- الاحتكاك بآراء وأفكار أشخاص آخرين حول الكتب بنسبة ٤٦.٢%.
- زادت معدلات القراءة لدي بنسبة ٤٤.٢%.

- تذكر الكتب التي قرأتها بشكل أفضل من خلال المشاركة في المناقشات التي تجر حول الكتب بنسبة ٣٨%.

وهذه المزايا تدلل على أن المشاركين بشبكة Goodreads قد استفادوا منها في إثراء وزيادة معدلات القراءة وتنوعها من حيث التطرق لمجالات مختلفة أو لمؤلفين جدد. وبالرغم من ذلك فإن المشاركة والإفادة من إعداد العروض التقييمية للكتب لم تمثل أكثر من ٢٠.٥%.

كما اتضح من استجابات أفراد العينة من خلال الجدول السابق أن المزايا والإفادة من وجهة نظر القراء بشكل إجمالي جاءت على هذا النحو من الترتيب:

- التحفيز على القراءة.
- الاحتكاك والتواصل مع الآخرين.
- دعم مهارات العروض والتلخيص للكتب.

علاقة العمر الزمني والنوع لأفراد العينة بالمزايا والإفادة من شبكة Goodreads

وقد قامت الباحثة بحساب تكرارات كل استجابة (بند) علي حدة في كل محور، وحساب المجموع الكلي بحساب مربع χ^2 للتعرف علي الفروق وفقا لمتغير العمر الزمني والنوع لأفراد العينة كما سيتضح لاحقاً، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة باستعراض الحساب الكلي في كل محور وما يتضمنه من بنود

أولاً: بالنسبة لمتغير العمر الزمني لأفراد العينة:

جدول رقم (١٦) المزايا والإفادة من شبكة Goodreads وفقاً للعمر الزمني

الاستجابة الفئة العمرية	التحفيز علي القراءة	الاحتكاك والتواصل مع الآخرين	دعم مهارات إعداد العروض
أقل من ٢٠-٢٥	368	211	59
من ٢٦-٣٤	204	124	31
من ٣٥ فما فوق	89	57	12
كلي	661	392	102
كا ٢١	6.467	5.103	.045
درجات الحرية	8	6	2
مستوي الدلالة	.595	.531	.978

يشير الجدول السابق الذي يستعرض محاور الإفادة والمزايا الثلاثة من شبكة Goodreads إلى عدم وجود علاقة بين اختلاف المستويات العمرية والاستجابة على جميع بنود محاور الدراسة، أي أن متغير العمر لا يؤثر في استجابات أفراد عينة الدراسة.

ثانيا : بالنسبة لمتغير النوع لأفراد العينة

جدول رقم (١٧) المزايا والإفادة من شبكة Goodreads وفقا للنوع

النوع	الاستجابة	التحفيز علي القراءة	التواصل والاحتكاك بالقراء الآخرين	دعم مهارات إعداد العروض
ذكور	295	191	47	
إناث	376	213	56	
كلي	671	404	103	
٢٤	1.533	13.844	.857	
درجات الحرية	4	3	1	
مستوي الدلالة	.821	.003	.354	

يشير الجدول السابق الذي يستعرض محاور الإفادة والمزايا الثلاثة من شبكة Goodreads إلى عدم وجود علاقة بين اختلاف النوع والاستجابة على محوري التحفيز على القراءة، ومهارات إعداد العروض، بينما توجد علاقة بين اختلاف النوع (ذكر-أنثى) والاستجابة على محور التواصل والاحتكاك بالقراء والمؤلفين ، أي أن متغير النوع يؤثر في استجابات الأفراد على محور التواصل والاحتكاك بالقراء والمؤلفين، حيث أن الفرق في اتجاه الإناث، كما أشارت العينة، الإناث؛ فقد كن أكثر قدرة على التواصل مع القراء بشكل عام، والمؤلفين بصفة خاصة، كما تبين من تحليل الاستجابات. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Thelwall & Kousha, n.d.) أن ثمة اختلافات قليلة بين سلوك الإناث والذكور في الاستخدام والإفادة.

٩/٢/١. مهام Goodreads librarian بشبكة جودريدز

تعد مهام Goodreads librarian من مزايا الشبكات الاجتماعية بشكل عام، وهي عبارة عن إنشاء للمحتوى وإثراء له ودعم أيضاً من قبل المشاركين في خدماتها، ومن منطلق هذه المزايا قام المسؤولون بالشبكة بإتاحة فرصة للراغبين من أعضاء الشبكة للتقدم بطلب الالتحاق بوظيفة / أو مهمة يطلق عليها أخصائي مكتبة جودريدز Goodreads librarian لمنح صلاحية التدقيق ومراجعة بيانات الكتب وتنقيحها في إضافة أو حذف البيانات الخاصة بكل كتاب في إطار مجموعة من القواعد يقرها المسؤولون على الشبكة، شرط أن يتوافر لدى المتقدم للقيام بهذه المهمة ٥٠ كتاباً في سجل الكتب التي قرأها.

وقد بينت الدراسة أن عدد الذين لديهم حسابات بالشبكة ولديهم ٥٠ كتاباً أو أكثر في سجلاتهم هم ١٥٦ عضواً، وهو ما يمثل نسبة ٥٣.٤%، وأن عدد الأعضاء الذين تقدموا للقيام بمهام أخصائي مكتبة جودريدز ٣٧ عضواً، وهو ما يمثل نسبة ٢٣.٧%، وتمثلت أبرز أسباب عدم الالتحاق في أن عدد ٩٠ عضواً ذكروا أنهم لم يكن لديهم علم بهذه المهمة وهو ما يمثل ٧٥.٦%، ونسبة ٢٢.٧ ليس لديهم متسع من الوقت للنهوض بتلك المهمة، أما عن دوافع القيام بصلاحيات هذه المهمة لدى الملتحقين بها فتمثلت فيما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٨) دوافع القيام بمهمة Goodreads librarian بشبكة Goodreads

دوافع القيام بمهمة Goodreads libraian	العدد	%
لشغفي وإلمامي بقدر من المعلومات حول عالم المؤلفين والكتب	٢٨	٨٠%
للتواجد والتمثيل العربي بالشبكة	١٤	٤٠%
لارتباطها القريب بمجال مهنتي ودراستي	٤	١١.٤%
أخرى	٦	١٧.١%

يبين الجدول السابق أن الشغف بعالم الكتب يخلق قدرًا من التراكم والخبرات والمعلومات حول المؤلفين والكتب مما جعله أبرز الدوافع للمشاركة في مهام تتعلق بالتنقيح والتدقيق لبيانات الكتب وهو ما يمثل نسبة ٨٠%، وترى الباحثة أنه مقوم أساسي لأن تلك الخبرة وتراكم المعلومات أيضًا يسمحان بممارسة نوع من الرقابة والمتابعة، أما مسألة التواجد والتمثيل العربي بالشبكة في هذه المهام فكانت دافعًا ثانويًا بناءً على الدافع الأول، أما الدوافع الأخرى والتي تمثل ١٧.١%، والتي يوضح فيها هذه الدوافع باستثناء استجابة واحدة تشير إلى الرغبة في إضافة الكتب غير الموجودة، وتنقية المحتوى العربي من الكثير من الأخطاء، واستكمال البيانات غير المتاحة عن الكتب وهو ما يستدل به على مدى الوعي بقيمة هذه المهمة وبخاصة فيما يتعلق بالمحتوى العربي على الشبكة.

١٠/٢/١. معوقات وسلبيات استخدام شبكة Goodreads:

جدول رقم (١٩) معوقات وسلبيات استخدام شبكة Goodreads

معوقات وسلبيات استخدام شبكة Goodreads	العدد	%
عدم تفاعل المؤلفين بشكل كافٍ على الشبكة بعكس شبكة التواصل الاجتماعي Facebook	١٥٢	٥٢.١%
ازدحام الصفحات بالنصوص مما يسبب التشوش للمستخدم في بعض الأحيان	٧٩	٢٧.١%
تعقد وتداخل الخيارات والخدمات بالموقع بشكل عام	٧٧	٢٦.٤%
عدم توافر إصدار باللغة العربية	٦٤	٢١.٩%
صعوبة إعداد خطوات إعداد عروض الكتب	٤٧	١٦.١%
أخرى	٢٦	٨.٩%

يشير الجدول السابق إلى أن أولى سلبيات شبكة جودريدز من وجهة نظر المستخدمين لها عدم تفاعل المؤلفين بشكل كافٍ على عكس شبكة التواصل الاجتماعي Facebook بنسبة ٥٢.١%، ولعل ذلك يعود إلى أن الهدف الرئيس لشبكة جودريدز منذ البداية هو مساعدة القراء في الوصول إلى الكتب التي يريدونها من خلال ترشيحات قراء آخرين والتفاعل فيما بينهم، وليس بغرض تيسير التواصل الاجتماعي وإقامة الصداقات فهو شأنًا له مجاله في شبكات التواصل الاجتماعي المخصصة لهذا الغرض، وهو ما يفسر أن خدمات التواصل والنقاش مع القراء والمؤلفين تأتي في المرتبة الأخيرة في محور الخدمات والأنشطة كما سبق أن وضحت الباحثة.

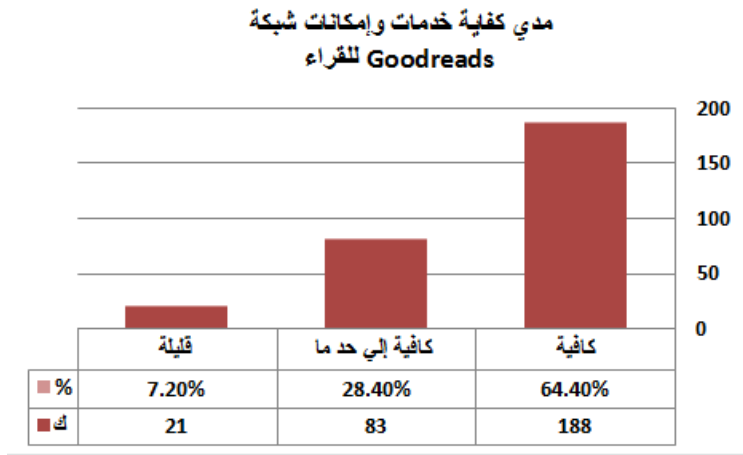
كما اتضح أنه توجد معوقات تتعلق ببنية وتصميم شبكة جودريدز تمثلت في ازدحام الصفحات بالكثير من النصوص، وهذا يربك الأعضاء ويشغتهم وقد جاء ذلك بنسبة ٢٧.١%، يليها تعقد وعدم وضوح الخيارات المقدمة بشكل بارز مما يستلزم وقتًا وجهدًا في تصفح عدد من الصفحات للوصول إلى هذه الخدمات والخيارات، وجاء ذلك العائق بنسبة ٢٦.٤%، كما يمثل عدم توافر إصدار باللغة العربية بنسبة ٢١.٩%، وصعوبة إجراء خطوات إعداد عروض الكتب بنسبة ١٦.١%، وقد يعود ذلك إلى أن هذا

النشاط لا يشغل حيزاً من اهتمام الكثير من الأعضاء كما فكما سبق الإشارة في محور الخدمات والأنشطة أن نسبة المشاركة في إعداد عروض الكتب ١٩.٩%.

كما ذكرت أسباب أخرى وتمثل نسبة ٨.٩%، تتمثل في عدم الرد أو التفاعل والتعليق على المراجعات، وفي ممارسة التعصب من بعض القراء لأرائهم بشكل لافت للنظر، وتكوين جماعات تمارس أشبه ما يكون بالسلطوية على عقول الآخرين من القراء المختلفين عنهم في التوجهات.

١١/٢/١. مدى كفاية خدمات شبكة Goodreads:

وقد تبين من الدراسة في مدى رضا ورأي مجتمع الدراسة في الإمكانيات والخدمات المقدمة من شبكة جودريز فقد أشار عدد ١٨٨ عضواً إلى أنها كافية إلى حد ما وهو ما يمثل نسبة ٦٤.٤%، فضلاً عن أن ٨٣ عضواً يرون أنها كافية، وهذا يمثل نسبة ٢٨.٤%، وهو ما يعني أن ثلثي مجتمع الدراسة يرى أن الخيارات والخدمات كافية لهم، بينما أشار ٢١ عضواً من مجتمع الدراسة إلى أنها غير كافية وهذا يمثل نسبة ٧.٢%، كما يبين الشكل التالي



شكل رقم (٣) مدي كفاية خدمات وإمكانات شبكة Goodreads للقراء

وكان من أبرز الخدمات والخيارات التي اقترحها الأعضاء الذين يرون أن خدمات شبكة جودريز قليلة أو غير كافية هي:

- توفير مزيد من المساعدة والتوضيح للتعرف على كيفية استخدام موقع الشبكة.
- إعداد إصدارات باللغة العربية.
- مرونة تنظيم الخيارات والخدمات المقدمة، وإتاحة التصفح بشكل أسهل.
- تبسيط طريقة عرض المعلومات.
- إتاحة تحميل الكتب بالموقع.
- تحسين وتطوير البحث باللغة العربية بحيث يمد القارئ بالاقترحات القريبة في حالة تعثر تذكرة عنوان مؤلف أو كتاب بدلاً من التوجه إلى البحث لمحرك البحث؛ للبحث عن عنوان الكتاب مضافاً إليه goodreads والتي تعد بديلاً يلجأ إليه.
- تحديث التطبيق على الهواتف المحمولة.

– تطوير وتبسيط إمكانات التفاعل المشاركة بين الأعضاء فيما بينهم و كذلك التفاعل مع المؤلفين.

١٢/٢/١. وجود حساب على إحدى شبكات الكتب الاجتماعية الأخرى

تبين من الدراسة أن ٤٢١ – ممن لديهم / أو ليست لديهم حسابات على شبكة جودريدز - لا توجد لديهم حسابات أخرى على أي شبكة من شبكات الكتب الاجتماعية وهو ما يمثل نسبة ٧١.٤%، وأن عدد ١٦٩ عضوًا وهو ما يمثل نسبة ٢٨.٦% لديهم حسابات أخرى على إحدى شبكات الكتب الاجتماعية، وقد تمثلت في أبجد ورفي وهما يمثلان شبكة اجتماعية للكتب باللغة العربية، فضلاً عن شبكة library thing وشبكة Wattpad.

٢. المؤلفون

تتطلب شبكة جودريدز من المؤلفين مزيدًا من الجهد والوقت من المشاركة الحقيقية للحصول على المردود الملائم للانتشار المحتمل والتوعية بكل من المؤلف وكتابات من خلال المشاركة في مجموعات وقوائم النقاش، ووضع المنشورات على الصفحة الخاصة به.

وقد أدرك العديد من مؤلفي أكثر وأفضل الكتب مبيعًا قيمة شبكة جودريدز ويستخدمونها للاستفادة من مزاياها للترويج لمؤلفاتهم، كما أن المؤلفين بحاجة لتعزيز تواجدهم بشبكات التواصل الاجتماعي من خلال بناء الصداقات بينهم وبين القراء والمؤلفين الآخرين، والتعريف بهم، وكسب ثقة الجمهور (Martin, 2014) كما يرى أحد الكتاب وهو Matt Petronzio أن الشبكات الاجتماعية أصبحت هي المجتمعات الافتراضية التي تمكن من بسط النفوذ والاستمرار في تطوير المحتوى الخاص بالمؤلف، وأشار إلى إحدى المنصات المخصصة للمؤلفين مثل⁴networkers-Writers (Petronzio, 2012).

وقد اتضح للباحثة بالبحث أن شبكة الإنترنت زاخرة بالمقالات التي تعزز وتقدم النصيحة للمؤلفين من قبل الكتاب والمؤلفين الآخرين (Bacon, 2014) في محاولة لرفع الوعي بأهمية وجدية هذه الشبكة في تعزيز علاقة المؤلفين بالقراء ومساعدتهم لهم في التعريف بهم ومؤلفاتهم.

١/٢. البيانات والخصائص العامة:

يمثل عدد الاستجابات ٣٧ مؤلفًا من الأدباء، وتوضح الجداول التالية الخصائص العامة لمجتمع الدراسة من جانبين، هما: **الجانب الأول:** يتمثل في النوع، والفئة العمرية، والمؤهلات الدراسية، أما **الجانب الثاني** فيتعلق بالخصائص العامة للكتابات الخاصة بهم من حيث: لغة الكتابة، والأشكال الأدبية، وعدد المؤلفات، وشكل النشر، وطريقة النشر.

١/١/٢. التوزيع وفقًا للنوع لمجتمع الدراسة من المؤلفين:

جدول رقم (٢٠) النوع لمجتمع الدراسة من المؤلفين

النوع	العدد	%
ذكر	٢٣	٦٢.٢%
أنثى	١٤	٣٧.٨%
الإجمالي	٣٧	١٠٠%

٢/١/٢. التوزيع وفقًا للفئة العمرية من المؤلفين:

جدول رقم (٢١) الفئة العمرية لمجتمع الدراسة من المؤلفين

الفئة العمرية	العدد	%
من ٢٠-٢٩ عامًا	١٠	٢٧%
من ٣٠-٣٩ عامًا	١٩	٥١.٤%
من ٤٠-٤٩ عامًا	٦	١٦.٢%
أكثر من ٥٠ عامًا	٢	٥.٤%
الإجمالي	٣٧	١٠٠%

٣/١/٢. التوزيع وفقًا للمؤهل الدراسي لمجتمع الدراسة من المؤلفين:

جدول رقم (٢٢) المؤهل الدراسي لمجتمع الدراسة من المؤلفين

المؤهل الدراسي	العدد	%
الليسانس / البكالوريوس	٢٧	٧٣%
الماجستير	٢	٥.٤%
الدكتوراه	٤	١٠.٨%
أخرى	٤	١٠.٨%
الإجمالي	٣٧	١٠٠%

٤/١/٢. أشكال المؤلفات لمجتمع الدراسة من المؤلفين:

جدول (٢٣) أشكال المؤلفات لمجتمع الدراسة من المؤلفين

أشكال المؤلفات	العدد	%
الروايات والقصص	٢٦	٧٠.٣%
دواوين شعر	١٤	٣٧.٨%
مسرحيات	١	٢.٧%
كتب موضوعية	٦	١٦.٢%

٥/١/٣. عدد المؤلفات لمجتمع الدراسة من المؤلفين:

جدول رقم (٢٤) عدد المؤلفات لمجتمع الدراسة من المؤلفين

عدد المؤلفات	العدد	%
من ١- ٥ كتب	٣١	٨٣.٣%
٦- ٩ كتب	٢	٥.٤%
١٠- ١٥ كتابًا	٢	٥.٤%
أكثر من ١٥ كتابًا	٢	٥.٤%

٦/١/٢. لغة وشكل النشر وطريقة النشر لمجتمع الدراسة من المؤلفين:

جدول رقم (٢٥) لغة وشكل وطريقة النشر لمجتمع الدراسة من المؤلفين

لغة النشر	العدد	%	شكل النشر	العدد	%	طريقة النشر	العدد	%
اللغة العربية الفصحى	١٨	%٤٨.٦	ورقي	٢٠	%٥٤.١	تجاري	١٨	%٤٨.٦
اللغة العربية العامة	١	%٢.٧	إلكتروني	١	%٢.٧	ذاتي	١٤	%٣٧.٨
كلتا اللغتين	١٨	%٤٨.٦	كلاهما معا	١٦	%٤٣.٢	كلتا الطريقتين	٥	%١٣.٥

ويتضح مما سبق أن الخصائص العامة للمؤلفين وكتاباتهم هي على النحو التالي:

الخصائص العامة للمؤلفين:

تبين أن عدد الاستجابات من المؤلفين ٣٧ استجابة، منها ٢٣ فردًا من الذكور وهو ما يمثل نسبة ٦٢.٢%، و ١٤ عضوًا من الإناث وهو ما يمثل نسبة ٣٧.٨%، أغلبهم من الفئة العمرية التي تقع ما بين ٣٠-٣٩ عامًا؛ حيث يبلغ عددهم ١٩ مؤلفًا وهو ما يمثل نسبة ٥١.٤%، يليهم المؤلفون من الفئة العمرية التي تقع ما بين ٢٠-٢٩ عامًا ويبلغ عددها عشرة مؤلفين، وهو ما يمثل نسبة ٢٧%، يليهما المؤلفون من الفئة العمرية ما بين ٤٠-٤٩ عامًا وهؤلاء ستة مؤلفين وهو ما يمثل نسبة ١٦.٢%، وستة مؤلفين في الفئة العمرية التي تمثل أكثر من ٥٠ عامًا وهو ما يمثل نسبة ٥.٤%. أما أغلبهم فمن الحاصلين على الليسانس والباكالوريوس حيث يبلغ عددهم ٢٧ مؤلفًا وهو ما يمثل نسبة ٧٣%.

الخصائص العامة لكتابات / إنتاج المؤلفين هي:

- تعد أكثر أشكال المؤلفات التي قام مجتمع الدراسة من المؤلفين بإنتاجها كانت الروايات والقصص في الصدارة بنسبة ٧٠.٣% لعدد ٢٦ كاتبًا، يليها دواوين الشعر والقصائد لـ ١٤ مؤلفًا وهو ما يمثل نسبة ٣٧.٨%، يليهما الكتب الموضوعية لستة مؤلفين وهو ما يمثل ١٦.٢%، ويأتي في المرتبة الأخرى المسرحيات لمؤلف واحد فقط وتمثل ٢.٧%.
- أما عن لغة الكتابة فتعد اللغة العربية الفصحى هي الأساس، فقد استخدمت بنسبة ٤٨.٦% لـ ١٨ مؤلفًا، بينما استخدم اللغة العامية مؤلف واحد فقط وهو ما يمثل نسبة ٢.٧%.
- وفيما يتعلق بعدد المؤلفات فقد قام ٣١ مؤلفًا بإنتاج ما بين ١-٥ كتب وهو ما يمثل نسبة ٨٣.٣% أما باقي عدد المؤلفات فتمثل نسبة ٥.٤% لمؤلفين فقط.
- تمثل شكل النشر في الشكل الورقي لعشرين مؤلفًا وهو ما يمثل نسبة ٥٤.١%، أو المزج بين كل من النشر الورقي والإلكتروني لستة عشر مؤلفًا وهو ما يمثل نسبة ٤٣.٢%، ويأتي في المرتبة الأخيرة النشر الإلكتروني لمؤلف واحد فقط وهو ما يمثل نسبة ٢.٧%.
- وعن طريقة النشر فقد جاء النشر التجاري في المرتبة الأولى لثمانية عشر مؤلفًا وهو ما يمثل نسبة ٤٨.٦%، والذاتي الذي يقوم به المؤلف بنسبة ٣٧.٨% لأربعة عشر مؤلفًا، بينما قام خمسة مؤلفين باستخدام كل من الطريقتين وهو ما يمثل نسبة ١٣.٥%.

٢/٢. المعرفة والوعي بشبكة Goodreads

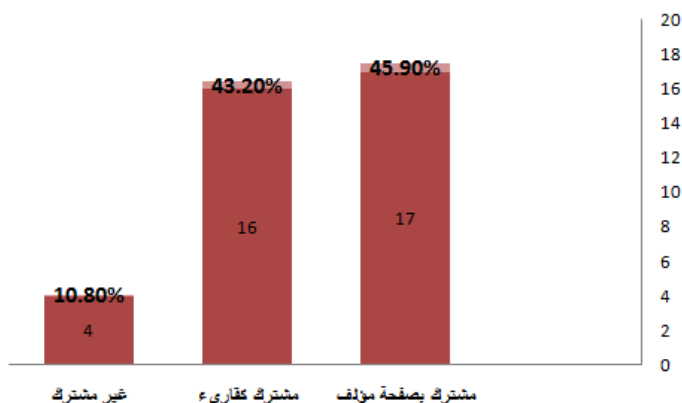
اتضح من الدراسة أن عدد الكتّاب الذين لديهم حسابات على شبكة ٣٣ جودريدز كاتبًا وهو ما يمثل نسبة ٨٩.٢% وأن أربعة كتّاب فقط ليست لديهم حسابات على جودريدز سواء كانت صفحة شخصية أو صفحة مؤلف وهو ما يمثل نسبة ١٠.٨%.

١/٢/٢. نوع الصفحة على شبكة Goodreads

تقدم شبكة Goodreads نوعين من الصفحات هما:

- **صفحة شخصية** لأي شخص راغب في الاشتراك بالشبكة للإفادة من خدماتها كإعداد قوائم القراءة، وإعداد العروض النقدية والتوصية.
- **صفحة للمؤلفين** بإمكانات تمكنهم من الدعاية والترويج لمؤلفاتهم والتفاعل مع القراء شريطة أن يكون لديه أحد المؤلفات منشورة سواء إلكترونيًا أو ورقياً.

واتضح من الدراسة أن عدد الكتاب الذين لديهم حسابات مؤلف ١٧ كاتبًا % - وهم مجتمع الدراسة الذي ستقصر عليه - وهو ما يمثل نسبة ٤٥.٩%، وأن ١٦ كاتبًا لديهم صفحات شخصية وهو ما يمثل نسبة ٤٣.٢% كما يوضح شكل رقم (٤)



شكل رقم (٤) نوع الصفحة المشترك بها أفراد مجتمع الدراسة من المؤلفين

وقد تبين أن عدم وجود إنشاء حساب مؤلف/ أو ترقية الصفحة الشخصية لصفحة مؤلف من قبل الكتاب / أو المؤلفين الأعضاء كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٦) أسباب عدم إنشاء / أو الترقية لحساب مؤلف بشبكة Goodreads

أسباب عدم إنشاء / أو الترقية لحساب مؤلف	العدد	%
ليست لدي معرفة بإمكانية إنشاء حساب مخصص مؤلف	٩	٥٦.٣%
لا أرى هناك فرقاً بين الصفحة الشخصية للأعضاء / وبين الصفحة المخصصة للمؤلف	٦	٣٧.٥%
لعدم توافر بيانات الكتب الخاصة بي بشبكة Goodreads وهي أحد المتطلبات الأساسية للتسجيل بصفحة المؤلف	٠	٠%
أخرى	٢	١٢.٥%

يؤكد لنا الجدول السابق أنه يوجد سببان أساسيان لعدم إنشاء/ أو الترقية لحساب مؤلف بشبكة جودريدز هما: الأول عدم المعرفة بإمكانية حساب مؤلف وهو ما يمثل نسبة ٥٦.٣%، ويعود ذلك إلى عدم وضع أو إتاحة القسم أو الخدمات المقدمة للمؤلف على نحو بارز وواضح بموقع الشبكة، أما السبب الآخر فيتمثل في أن نسبة ٣٧.٥% لا ترى أن هناك فرقاً بين الصفحة الشخصية للقراء وبين الصفحة المخصصة للمؤلف وذلك لعدم التوعية بشكل كافٍ بأهمية هذه الصفحة في تعزيز تواجد المؤلف وتفاعله مع القراء على نطاق واسع، ومع غيره مع المؤلفين من جميع دول العالم، أما في الاستجابتين اللتين أشير فيهما إلى أن ثمة أسباباً أخرى وهو ما يمثل ١٢.٥%، فقد أشار أحدهما إلى شبكة التواصل الاجتماعي facebook كافية له، والآخر لم يكن مهتماً بالتعريف والدعاية بشكل كافٍ.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تشير إلى عدم الوعي الكافي بإمكانات الشبكة والتي تلعب دوراً كبيراً في الترويج للمؤلف على نطاق كبير من القراء المهتمين بشكل جدي بالكتب علي مستوي العالم لا تتضمنه شبكة الـ facebook

٢/٢/٢. أسباب الاشتراك بشبكة Goodreads

أما المؤلفون الذين لديهم حسابات على شبكة جودريدز فكان لديهم عدد من الأسباب لإنشاء حساب أهمها أن أهم أسباب المؤلفين انحصرت في سببين هما التعريف بمؤلفاتهم على نطاق واسع لدى القراء، حيث تمثل نسبة ٤٥.٩%، والتفاعل مع القراء للتعرف على آرائهم حول مؤلفاتهم ومؤلفات الآخرين والذي يمثل نسبة ٣٧.٨%، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٢٧) أسباب إنشاء حساب على شبكة Goodreads

العدد	%	أسباب إنشاء حساب على شبكة Goodreads
١٧	٤٥.٩%	التعريف بمؤلفاتي لدى القراء على نطاق واسع
١٤	٣٧.٨%	التفاعل مع القراء والتعرف على آرائهم حول مؤلفاتي ومؤلفات الآخرين
٥	١٣.٥%	لتوطيد العلاقة وتكوين صداقات مع مؤلفين آخرين من كافة أنحاء العالم
٤	١٠.٨%	التعرف والتواجد على إحدى الخدمات المخصصة للمؤلفين
٤	١٠.٨%	التعرف على اهتمامات ومجالات القراءة المفضلة لدى القراء
٢	٥.٤%	التعرف على مؤسسات ودور النشر

٣/٢/٢. مصدر المعرفة بإمكانية إنشاء صفحة مخصصة للمؤلف بشبكة Goodreads

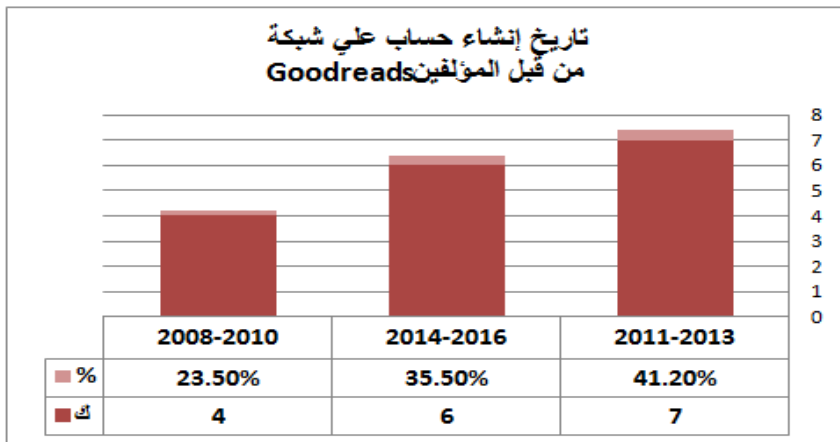
اتضح من الدراسة أن ١٢ مؤلفاً وهو ما يمثل نسبة ٧٠.٦% كان مصدر معرفته بجودريدز أحد الأصدقاء من المؤلفين، بينما كان تصفح الموقع وتتبع صفحاته والإرشادات المقدمة بشبكة جودريدز هو المصدر الرئيس لدى أربعة مؤلفين فقط وهو ما يمثل نسبة ٢٣%، بينما ذكر مؤلف واحد فقط أن إحدى صفحات التواصل الاجتماعي بشبكة الفيس بوك هي سبب معرفته بالشبكة، وتؤكد هذه النتيجة ضعف عدد المؤلفين المشتركين بالصفحات أو الحسابات المخصصة للمؤلفين لعدم وضوحها بالشبكة، والحاجة إلى المساعدة من قبل آخرين، ومن ثم فقد اقتصرَت الدراسة هنا فقط على المؤلفين الذين لديهم حسابات فقط على الحسابات المخصصة للمؤلفين وعددهم سبعة عشر مؤلفاً وهو ما يمثل نسبة ٤٥.٩% كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (٢٨) مصدر المعرفة شبكة Goodreads للمؤلفين

مصدر المعرفة بشبكة Goodreads	العدد	%
أحد الأصدقاء من المؤلفين	١٢	٧٠.٦%
تصفح الموقع وتتبع صفحاته والإرشادات المقدمة بشبكة Goodreads	٤	٢٣%
الصفحات المهتمة بالكتب بشبكة التواصل الاجتماعي Facebook	١	٥.٨%

٤/٢/٢. تاريخ إنشاء حساب على شبكة Goodreads من قبل المؤلفين:

سبق أن أشرنا إلى أن بداية شبكة جودريدز كانت في ٢٠٠٧، وقد اتضح من الدراسة أن بداية التعرف والتواجد بكثرة بالشبكة كان "في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣"، وهي الفترة التي ذاع فيها صيت الشبكة على نطاق واسع، حيث يمثل عدد المؤلفين المشتركين في تلك الفترة سبعة مؤلفين وهو ما يمثل نسبة ٤١.٢%، "تليها الفترة من ٢٠١٤-٢٠١٦" التي اشترك فيها ستة مؤلفين وهو ما يمثل نسبة ٣٥.٥%، "وجاءت الفترة من ٢٠٠٨-٢٠١٠" في المرتبة الأخيرة واشترك خلالها أربعة مؤلفين وهو ما يمثل وعيًا مبكرًا وهو ما يمثل ٢٣.٥%. كما هو مبين في الشكل التالي.



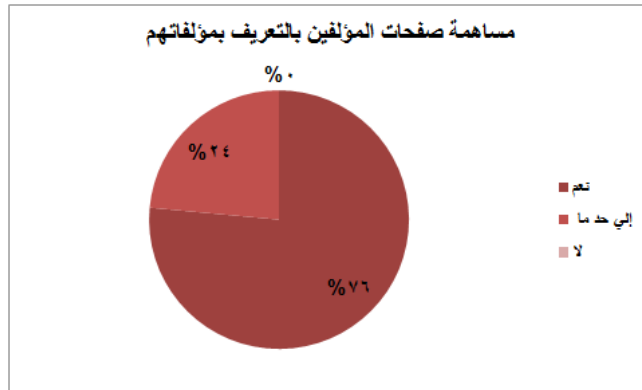
شكل رقم (٥) تاريخ إنشاء حساب على شبكة Goodreads من قبل المؤلفين

٣/٢. المساهمة بالتعريف بالمؤلفات:

كشفت الدراسة أن ١٥ مؤلفًا قاموا بالتعريف من ١-٥ كتاب وهو ما يمثل نسبة ٨٨.٢% على شبكة جودريدز، بينما قام مؤلفان بالتعريف بأكثر من عشر مؤلفات من خلال الشبكة وهو ما يمثل نسبة ١١.٨%، كما تبين من الدراسة أن جميع المؤلفين أفادوا بأن شبكة جودريدز قد ساهمت بالفعل بالتعريف بمؤلفاتهم، وهو ما يوضحه الجدول والشكل التاليين:

جدول رقم (٢٩) مساهمة صفحات المؤلفين بالتعريف بمؤلفاتهم

مساهمة صفحات المؤلفين بالتعريف بمؤلفاتهم	العدد	%
نعم	١٣	٧٦.٥%
إلى حد ما	٤	٢٣.٥%
لا	-	-
الإجمالي	١٧	١٠٠%



شكل رقم (٦) مساهمة صفحات المؤلفين في التعريف بمؤلفاتهم

١/٣/٢. طرق مساهمة شبكة Goodreads في التعريف بمؤلفات / أعمال المؤلفين:

تقدم شبكة جودريدز عددًا من الخدمات التي تساهم في التعريف بأعمال المؤلفين كعروض الكتب والتعليق عليها من قبل الأعضاء بالشبكة، والتوصية بالكتب من قبل القراء لبعضهم بعضًا، وإقامة أو فتح مجموعات نقاش حول كتاب معين، وقد اتضح من الدراسة أن الطرق المستخدمة من قبل المؤلفين للتعريف بمؤلفاتهم كما يستعرض الجدول التالي

طرق مساهمة شبكة Goodreads في التعريف بمؤلفات / أعمال المؤلفين	العدد	%
التوصية بمؤلفاتي من قبل القراء للأصدقاء والأعضاء الآخرين بالشبكة	١٢	٧٠.٦%
قيام العديد من الأعضاء بإعداد العروض / والمراجعات حول مؤلفاتي	١١	٦٤.٧%
إنشاء قائمة نقاش حول مؤلفاتي	٤	٢٣.٥%
أخرى	٢	١١.٨%

جدول رقم (٣٠) طرق مساهمة شبكة Goodreads في التعريف بمؤلفات / أعمال المؤلفين

يبين الجدول السابق أن التوصية بالمؤلفات والكتب من قبل القراء للأصدقاء والأعضاء الآخرين بالشبكة تأتي في المرتبة الأولى بنسبة ٧٠%، ويأتي في المرتبة الثانية قيام الأعضاء بإعداد العروض والمراجعات حول مؤلفاتهم بنسبة ٦٣.٧%، أما إقامة المناقشات حول المؤلفات فتمثلت بنسبة ٢٣.٥%، كما لم يتضح ممن أشار إلى أن هناك طرقًا أخرى يستخدمها للتعريف بمؤلفاته أشكال ما هذه الطرق.

٢/٣/٢. أشكال تفاعل المؤلفين مع القراء

جدول رقم (٣١) أشكال تفاعل المؤلفين مع القراء

العدد	%	أشكال تفاعل المؤلفين مع القراء
١٣	٧٦.٣%	الرد على تعليقات القراء
٧	٤١.٢%	تلقي الأسئلة والاستفسارات من قبل القراء
٢	١١.٨%	إنشاء مناسبة لحفل توقيع / أو ندوة
١	٥.٩%	نشر بعض خواطري والقصص القصيرة الخاصة بي
١	٥.٩%	إنشاء مجموعة للجمهور من القراء للمناقشة حول مؤلفاتي
١	٥.٩%	المشاركة في مجموعات الكتب الأخرى والمؤلفين الآخرين
١	٥.٩%	إنشاء مجموعة نقاش حول موضوع معين / أو الكتب
-	-	إجراء مسابقات حول مؤلفاتي

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأشكال المستخدمة بين المؤلفين والقراء هي كل من: الرد على التعليقات والتي تمثل نسبة ٧٦.٣%، وتلقي الأسئلة والرد عليها وتمثل نسبة ٤١.٢%، أما بقية أشكال التفاعل الأخرى فلم تمثل أكثر من ٥.٩%، الأمر الذي يعني انخفاض معدل الاستفادة من الإمكانات المقدمة للمؤلفين للتفاعل مع القراء، على الرغم من قيام عدد من الناشرين بالاستدلال والتوثيق لمدى الإقبال على القراءة لمؤلفات كاتب معين، أو كتاب معين بارتفاع معدل تقييمه من قبل القراء على شبكة جودريدز ، وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفة المؤلفين بكل إمكانيات وخدمات شبكة جودريدز المقدمة لهم أو بمدى قيمتها وتأثيرها.

وقد تتواجد بعض العروض الزائفة التي تعد بايعاز من قبل بعض الناشرين لرفع معدل تقييم مؤلفات/ مؤلف كاتب معين لتحفيز القراء على شرائه وأشار إلي ذلك الدكتور محمد الدسوقي(محمد الدسوقي ، محادثة هاتفية ، مارس ، ٢٠١٦) ، إلا أنه باستثناء تلك الممارسات من بعض الناشرين وخاصة للمؤلفين الجدد، فإن شبكة جودريدز تعد مقياساً لمدى إقبال القراء على مؤلفات كاتب معين، أو كتاب بعينه حقق قبولاً جماهيرياً لدى القراء ويتضح ذلك بشكل جلي لدى المؤلفين القدامى الذين رحلوا عن الحياة، إذ ما زالت تحظى كتب مصطفى محمود وعبد الوهاب مطاوع بالعديد من المراجعات والتوصيات من قبل القراء.

٣/٣/٢. الخدمات / والإمكانات لدعم المؤلفين للترويج والتعريف بمؤلفاتهم من وجهة نظرهم

جدول رقم (٣٢) الخدمات / الإمكانات اللازمة لدعم المؤلفين

العدد	%	الخدمات / الإمكانات اللازمة لدعم المؤلفين
١٣	٧٦.٥%	إبراز صفحة المؤلف كأحد الأقسام الرئيسية للموقع
١٢	٧٠.٦%	توفير إصدار باللغة العربية للموقع
١١	٦٤.٧%	إتاحة مقاطع فيديو بكيفية التفاعل والمشاركة للمؤلفين من قبل المسؤولين عن الموقع
٢	١١.٨%	أخرى

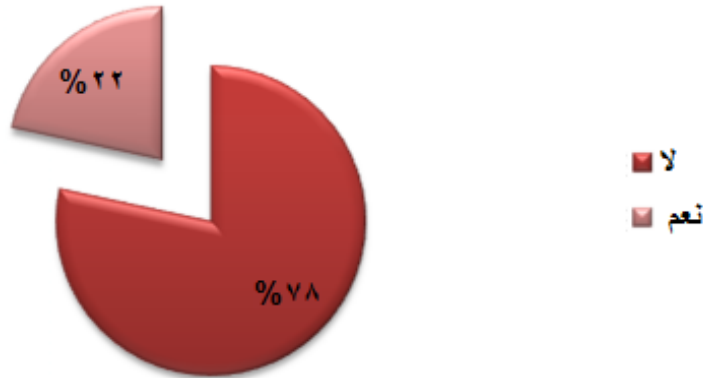
تؤكد نتائج الجدول السابق أن تدني استخدام الخدمات الموجهة للمؤلفين للتفاعل مع القراء/ وعدم ترقية الصفحات الشخصية للمؤلفين إلى صفحات مؤلف تعود إلى عدم إبراز صفحة المؤلف كأحد الأقسام الرئيسية بموقع شبكة جودريدز وتمثل نسبة ٧٦.٥%، يليها توفير إصدارات باللغة العربية للموقع حيث تمثل نسبة ٧٠.٦%، فضلاً عن إضافة مقاطع توضيحية بكيفية التفاعل والمشاركة للمؤلفين مع القراء التي تمثل نسبة ٦٤.٧%. بينما لم يتضح في الاستجابات الأخرى والتي تمثل ١١.٨% الخدمات والإمكانات اللازمة من وجهة نظرهم لدعم المؤلفين بشبكة جودريدز.

وهذه النتائج جميعها تبين افتقار شبكة جودريدز إلى الوضوح والبساطة في تقديم خدماته بالإضافة إلى عدم توفير ملفات ووسائل مساعدة بالموقع.

٤/٣/٢. الحساب بإحدى شبكات الكتب الاجتماعية الأخرى:

تبين من الدراسة أن ٢٩ مؤلفاً لا يوجد لديهم حسابات أخرى بأي شبكة للكتب الاجتماعية بنسبة ٧٨.٤% - ممن لديهم حسابات / أو ممن ليست لديهم حسابات بشبكة جودريدز كما يوضح شكل رقم ٧، بينما يوجد ثمانية مؤلفين لديهم حسابات بشبكة أخرى وهو ما يمثل نسبة ٢١.٦% كموقع أبجد، والذي يشترك به ثلاثة من المؤلفين، بينما رأى خمسة مؤلفين أن شبكة Facebook كافية لهم للتعريف بهم على أرض الواقع ويمكنهم إنشاء صفحتين إحداهما شخصية والأخرى رسمية للتفاعل مع القراء، والتواصل بشكل أيسر وأكثر مرونة مع القراء، وترى الباحثة أن هذا صحيح ولكنه ليس بديلاً عن شبكة جودريدز التي تعد مصدرًا متخصصًا يتيح التعريف بالمؤلف وكتابات بشكل أكبر يتجاوز حدود اللغة والمكان لقراء ومؤلفين من دول أخرى، ولمستوى آخر من القراء أكثر عمقاً من رواد شبكة الـ Facebook، ويقدم خدمات للمؤلف كما أنها مصدر آخر للتواجد العربي كما.

وجود حساب بشبكة كتب إجتماعية أخرى



شكل (٧) وجود حساب بشبكة كتب إجتماعية أخرى

خلاصة النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج :

ومما سبق استعراضه من تحليل للبيانات حاولت الدراسة الإجابة علي مجموعة من التساؤلات يتم عرضها فيما يلي:

- ما أشكال/ ونوعية المشاركة والتفاعل من قبل القراء بشبكة Goodreads في مصر؟

كشفت الاستجابات أن عدد ٢٩٢ لديهم حسابات بشبكة جودريدز، وهو ما يمثل نسبة ٤٩.٥%، وأن أهم ثلاثة أسباب لإنشاء حساب من قبل القراء علي شبكة جودريدز كانت الاستفادة من التوصية وترشيحات الكتب من قبل الأصدقاء وتمثل نسبة ٨٢.٨%. وقد جاء ترتيب الخدمات وفقاً لاستخدامها من قبل أفراد مجتمع الدراسة من القراء بشكل إجمالي هي علي هذا النحو من الترتيب: التصفح والبحث عن بيانات وعروض وفعاليات الكتب، و إعداد سجلات الكتب، تقييم وإعداد العروض للكتب، تذكر الكتب ورفع معدل القراءة، النقاش والتواصل مع القراء الأعضاء والمؤلفين

- ما تأثير العمر الزمني والنوع علي أشكال المشاركة والتفاعل من قبل القراء بشبكة odreadsGo؟

تبين أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين المستوى العمري والاستجابات فقط علي المحور المتمثل في خدمات تذكر الكتب ورفع معدل القراءة لدى الفئة العمرية من أقل ٢٠-٢٥ سنة، أما فيما يتعلق بالنوع فكما يتضح من الجدول السابق لاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوع والاستجابات في جميع المحاور التي تمثل الخدمات والإمكانات التي تقدمها شبكة جودريدز.

- ما المزايا والإفادة التي تقدمها شبكة Goodreads من وجهة نظر القراء في مصر؟

بينت استجابات أفراد العينة أن المزايا والإفادة من وجهة نظر القراء بشكل إجمالي جاءت علي هذا النحو من الترتيب: التحفيز على القراءة، الاحتكاك والتواصل مع الآخرين، دعم مهارات العروض والتلخيص للكتب.

- ما علاقة العمر الزمني والنوع بالإفادة من شبكة Goodreads من قبل القراء؟

تبين أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائياً بين اختلاف المستويات العمرية والاستجابة علي جميع بنود محاور الإفادة والمزايا من شبكة جودريدز، أي أن متغير العمر لا يؤثر في استجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة بين اختلاف النوع (ذكر-أنثى) والاستجابة علي محور التواصل والاحتكاك بالقراء والمؤلفين، أي أن متغير النوع يؤثر في استجابات الأفراد علي محور التواصل والاحتكاك بالقراء والمؤلفين، حيث أن الفرق في اتجاه الاناث، كما أشارت العينة، الأناث؛ فقد كن أكثر قدرة علي التواصل مع القراء بشكل عاموالمؤلفين بصفة خاصة كما تبين من تحليل الاستجابات.

- ما أشكال التفاعل بين المؤلفين والقراء في مصر علي شبكة odreadsGo؟

بينت الدراسة أن عدد الكتاب الذين لديهم حسابات مؤلف ١٧ كاتباً وهو ما يمثل نسبة ٤٥.٩%، وأن ١٦ كاتباً لديهم صفحات شخصية وهو ما يمثل نسبة ٤٣.٢%، وأن أكثر الأشكال التفاعل بين المؤلفين والقراء هي كل من: الرد علي التعليقات والتي تمثل نسبة ٧٦.٣% ، وتلقي الأسئلة والرد عليها وتمثل نسبة ٤١.٢%.

- ما إفادة المؤلفين في مصر من الخدمات والإمكانات التي تقدمها شبكة Goodreads للتعريف بمؤلفاتهم وانتشارها؟

كشفت الدراسة أن التوصية بالمؤلفات والكتب من قبل القراء للأصدقاء والأعضاء الآخرين بالشبكة تأتي في المرتبة الأولى بنسبة ٧٠%، ويأتي في المرتبة الثانية قيام الأعضاء بإعداد العروض والمراجعات حول مؤلفاتهم بنسبة ٦٣.٧%، أما إقامة المناقشات حول المؤلفات من قبل المؤلفين فتمثلت بنسبة ٢٣.٥%، وهو ما يعني أن أفراد مجتمع الدراسة من المؤلفين لم يقوموا بجهد كاف في التعريف بمؤلفاتهم من خلال الإمكانات التي تقدمها شبكة جودريدز

ثانيًا: التوصيات:

١. تَبَيَّنَ للباحثة بشكل عام أن ثمة أرضًا خصبة تتمثل في شعف المهتمين بالقراءة وحاجتهم إلى التعريف بالمؤلفات والمفاضلة والاختيار من بينها، الأمر الذي يسمح بتقديم خدمات وتطبيقات للمهتمين بالقراءة من قبل المكتبات سواء على أرض الواقع أو من خلال وجودها على شبكة جودريدز لتقوم بالدور المنوط بها في الإرشاد القرائي فضلًا عن المؤلفين ومساعدتهم في ربطهم بالقراء.
٢. عقد الندوات واللقاءات التوعوية للتعريف بإمكانات ومزايا شبكة جودريدز وغيرها من شبكات الكتب الاجتماعية وبصفة خاصة العربية من قبل الجهات المعنية كالجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، والمكتبات العامة في مصر، والجهود التي تمارس من قبل بعض الجماعات التطوعية والتي أحدثت زخمًا واضحًا في المجال، واستقطاب أصحاب المصلحة من غير القراء من المؤلفين والناشرين للتعريف بأهمية تلك التطبيقات بل العمل على تفعيلها لإثراء المحتوى العربي.
٣. الإفادة من شبكة جودريدز من قبل القائمين على التزويد بالمكتبات بكافة أنواعها وبصفة خاصة المكتبات العامة في التعرف على الكتب التي تلبي احتياجات القراء لإقتنائها.
٤. مخاطبة الجهات المختصة بتكوين فريق تطوعي لترجمة الخدمات الرئيسة بشبكة جودريدز باللغة العربية للإفادة بشكل كلي من الخدمات والإمكانات المقدمة.
٥. تكوين فريق عمل لمراسلة القائمين على شبكة جودريدز لتوفير إصدارات باللغة العربية، وتبسيط تصميم الموقع، وإبراز الخدمات الرئيسة للقراء ومن أهمها إعداد عروض الكتب، والخدمات الموجهة للمؤلفين.
٦. إعداد مزيد من الدراسات حول شبكات الكتب الاجتماعية والوجود العربي بها من حيث المحتوى والمشاركين بها، وهي من المحاور الثرية التي تستدعي قدرًا من التركيز والاهتمام.

ملحق (١) استبيان القراء

أولاً: البيانات العامة:

١. النوع ☐ ذكر ☐ أنثى
 ٢. الفئة العمرية
☐ أقل من سن ٢٠ إلى ٢٥ ☐ من سن ٢٦ إلى ٣٤
☐ من سن ٣٥ إلى ٤٤ ☐ أكثر من ٤٥ سنة
 ٣. المرحلة / أو المؤهل الدراسي
☐ المرحلة الثانوية ☐ المرحلة الجامعية
☐ الدبلوم (صناعي، تجاري، فني) ☐ الليسانس أو/ البكالوريوس
☐ ماجستير ☐ دكتوراه
☐ آخر يرجى ذكره
 ٤. ما أهم أغراضك من القراءة (يمكن اختيار أكثر من عنصر)
☐ الحصول على المعرفة وزيادة الاطلاع
☐ الترفية عن النفس والحصول على المتعة
☐ تطوير التفكير وثقل الشخصية
☐ للتعلم والبحث العلمي.
☐ أخرى يرجى ذكرها
 ٥. ما شكل القراءة التي تفضلها
☐ القراءة الورقية ☐ القراءة الإلكترونية ☐ كلتاها معاً
- ثانياً: الوعي بشبكة Goodreads واستخدامها

٦. هل لديك حساب شخصي على Goodreads
☐ لا (انتقل للسؤال رقم ٧) ☐ نعم (انتقل للسؤال رقم ٩)
٧. ما أسباب عدم وجود حساب لك على Goodreads (يمكن اختيار أكثر من عنصر)
☐ لا تتوافر لدي معلومات كافية عنه
☐ يبدو معقدًا وغير مفهوم لي.
☐ أرى أنه غير مفيد لي.
☐ لعدم توافر إصدار باللغة العربية
٨. هل لديك حساب آخر على إحدى مواقع الشبيكات الاجتماعية الموجهة للكتب
☐ لا ☐ نعم
إذا كانت الإجابة "نعم" فاذكر اسم الموقع، والمزايا التي تتوافر بهذا الموقع.

شكرا انتهى الاستبيان بالنسبة لك

٩. حدد تاريخ حسابك على شبكة Goodreads

٢٠١٦-٢٠١٤ ○ ٢٠١٣-٢٠١١ ○ ٢٠١٠-٢٠٠٨ ○

١٠. من / ما مصدر معرفتك بشبكة Goodreads (يمكن اختيار أكثر من عنصر)

- توصية / نصيحة أحد الأصدقاء
○ إحدى الصفحات المهمة بالكتب بشبكة التواصل الاجتماعي Facebook
○ البحث على شبكة الإنترنت
○ المكتبة

١١. اذكر أهم أسباب إنشائك حسابًا بشبكة Goodreads. (يمكن اختيار أكثر من عنصر)

- لتكوين صداقات بالأشخاص الذين لديهم اهتمام بالقراءة والكتب من بلدان وثقافات مختلفة.
○ لتبادل الأفكار والآراء، والمشاركة في المناقشات والمجموعات حول الكتب والمؤلفين.
○ للاستفادة من توصيات وترشيحات الكتب التي يقوم بها الأصدقاء.
○ للتجربة والتعرف على أحد التطبيقات المشهورة ليس أكثر.
○ أحد متطلبات المجال الدراسي أو المهني لدي.

١٢. ما القالب الذي تستخدمه عادة لشبكة Goodreads

- موقع Goodreads على شبكة الإنترنت
○ تطبيق Goodreads على الهاتف المحمول
○ كلاهما معا

١٣. اذكر فترات ترددك المعتادة على استخدام Goodreads

- يوميًا
○ أسبوعيًا
○ شهريًا
○ نادرًا
○ وقت حاجتي إليه

رابعًا: أنشطة وخدمات شبكة Goodreads

١٤. أي من الأنشطة والخدمات التالية تشارك فيها بشبكة Goodreads

المحور الأول	المحور الأول التصفح والبحث عن بيانات وعروض وفعاليات الكتب
١	البحث عن /و متابعة عروض الأصدقاء للكتاب/ أو الكتب التي أنوي شرائها أو قراتها
٢	تصفح سجلات الكتب لدي الأصدقاء
٣	التصفح /و البحث عن المقولات الماثورة للمؤلفين
٤	تصفح ومتابعة صفحات المؤلفين للتعرف علي آخر كتاباتهم وأنشطتهم
٥	البحث عن فعاليات الكتب (ندوة/ توقيع) في مدينتي أو في نطاق إهتمامي
المحور الثاني	إعداد سجلات الكتب
٦	إعداد سجل Read بالكتب التي قراتها بالماضي
٧	إعداد سجل بالكتب التي أنوي قراتها بالمستقبل
٨	إعداد سجل بالكتب التي أقرأها حاليا

المحور الثالث	تذكر الكتب ورفع معدل القراءة
٩	معرفة مدي التقدم الذي أحققة على مستوي قراءاتي وذلك من خلال تحدي نفسي وكتابة عدد الكتب التي أنوي قراءتها خلال العام
١٠	تقييم مستوي فهمي واستيعابي للقراءات من خلال الإجابة علي اسئلة الاختبارات التي يرفقها المؤلفين مع بعض الكتب
المحور الرابع	تقييم وإعداد العروض للكتب
١١	تقييم الكتب وفقا للتقييم الخماسي
١٢	إعطاء توصيات لكتب يمكن قراءتها للأصدقاء
١٣	إعداد المراجعات والعروض للكتب التي قمت بقراءتها
١٤	المشاركة في تصويّات الكتب الجديرة بالفوز بجائزة Goodreads
١٥	التوصيات التي يقدمها موقع وفقا لنظام المضاهاه المتتبع لقراءات الأعضاء
المحور الخامس	التواصل والنقاش مع القراء والمؤلفين
١٦	الإنضمام لمجموعات النقاش المتنوعة في مختلف المجالات
١٧	إنشاء مجموعتي الخاصة والبدء بالنقاش مع الأصدقاء والأعضاء بالموقع
١٨	طرح الاستفسارات علي المؤلفين المشتركين بالموقع
١٩	مراسلة الأصدقاء

١٥. ما أوجه الاستفادة والمزايا التي عادت عليك من استخدام شبكة Goodreads

المحور الأول	التحفيز علي القراءة
١	حفزني علي القراءة بشكل عام
٢	ساعدني علي القراءة في مجالات مختلفه ومؤلفين جدد
٣	زادت معدلات القراءة لدي
٤	ساعدني علي تذكر الكتب التي قرأتها بشكل أفضل من خلال المشاركة في المناقشات التي تجري حول الكتب
٥	يساعدني علي الإنتظام والمواظبة علي القراءة من خلال إعداد قائمة الكتب التي أنوي قراءتها (وهو ما يسمى تحدي القراءة)
المحور الثاني	الاحتكاك بالقراء والمؤلفين
٦	ساعدني في التعرف علي العديد من المؤلفين من بلدان أخرى
٧	الإحتكاك بأراء وأفكار أشخاص آخرين حول الكتب
٨	حفزني علي القراءة بلغات أخرى
٩	تكوين صداقات لأشخاص لهم نفس الاهتمام بالقراءة من بلدان أخرى
المحور الثالث	دعم مهارات إعداد العروض والتقييم
١٠	يدعم تطوير مهاراتي في إعداد العروض والمراجعات للكتب
١١	يطور قدرتي علي التلخيص وطرح الأسئلة

١٦. إذا كنت قمت بإعداد سجل بالكتب التي قرأتها في الماضي Read فاذكر عدد الكتب مما يلي:

- من ١ - ٩ كتب
- من ١٠ - ١٩ كتابًا
- من ٢٠ - ٢٩ كتابًا
- من ٣٠ - ٣٩ كتابًا
- من ٤٠ - ٤٩ كتابًا
- من ٥٠ - ٥٩ كتابًا
- أخرى يرجى ذكرها

١٧. إذا كان سجل قراءاتك ٥٠ كتابًا أو أكثر بشبكة Goodreads، فهل قمت بطلب الالتحاق بمهمة librarian Goodreads التي تقوم بتدقيق ومراجعة بيانات الكتب بالشبكة؟

- لا (انتقل إلى السؤال ١٨)
- نعم (انتقل إلى السؤال ١٩)

١٨. إذا كانت إجابتك (لا) فاذكر أسباب عدم طلب التحاقك بمهمة Goodreads librarian؟

- لا أعرف بوجود هذه المهمة
- ليس لدي الوقت الكافي للقيام بالمهام المرتبطة بها
- أخرى يرجى ذكرها

١٩. إذا كانت إجابتك (نعم) فاذكر أهم أسباب التحاقك بمهمة Goodreads librarian

- لاطلاعي الكافي وإلمامي بالكتّاب والكتب
- لارتباطها القريب بمجال دراستي أو مهنتي كأخصائي مكتبة/ ناشر/ أديب
- للتواجد والتمثيل العربي بشبكة Goodreads
- أخرى

٢٠. ما المعوقات / السلبيات التي واجهتك عند استخدام شبكة Goodreads (يمكن اختيار أكثر من عنصر)

- عدم توافر إصدار باللغة العربية.
- تعقد وتداخل إتاحة الخيارات والخدمات بشكل عام
- تعقد إعداد خطوات العروض للكتب.
- عدم تفاعل المؤلفين الكافي على عكس شبكة الـ Facebook
- أخرى يرجى ذكرها

٢١. ما رأيك في الإمكانيات / الخدمات التي تقدمها شبكة Goodreads

- كافية
- كافية إلى حد ما
- قليلة

٢٢. إذا كانت الإمكانيات / الخدمات غير كافية أو قليلة فما الخدمات التي تود إضافتها بشبكة

Goodreads

.....
.....

ملحق رقم (٢) استبيان المؤلفين

أولاً: البيانات العامة:

١. النوع ☐ ذكر ☐ أنثى
٢. الفئة العمرية
☐ أقل من سن ٢٠ إلى ٢٥ ☐ من سن ٢٦ إلى ٣٤
☐ من سن ٣٥ إلى ٤٤ ☐ أكثر من ٤٥ سنة
٣. المرحلة / أو المؤهل الدراسي
☐ المرحلة الثانوية ☐ المرحلة الجامعية
☐ الدبلوم (صناعي، تجاري، فني) ☐ الليسانس أو/ البكالوريوس
☐ ماجستير ☐ دكتوراه
☐ آخر يرجى ذكره
٤. لغة أو لغات الكتابة (يمكن اختيار أكثر من عنصر)
☐ اللغة العربية الفصحى ☐ اللغة العربية العامية ☐ كلتا اللغتين
٥. ما عدد المؤلفات التي قمت بنشرها
☐ من ١-٥ كتب ☐ من ٦-٩ كتب ☐ ١٠-١٥ كتابًا ☐ أكثر من ١٦ كتابًا
٦. طريقة النشر
☐ ذاتي* ☐ تجاري ☐ كلتا الطريقتين
٧. نوع النشر
☐ ورقي ☐ إلكتروني ☐ كلاهما معا

ثانياً: الوعي والتفاعل بخدمات المؤلفين بشبكة Goodreads

٨. هل لك حساب على شبكة Goodreads
☐ لا (انتقل إلى السؤال رقم ٩) ☐ نعم (انتقل إلى السؤال رقم ١١)
٩. ما أسباب عدم وجود حساب لك بشبكة Goodreads (يمكن اختيار أكثر من عنصر)
☐ بعد حسابي على شبكة Facebook كافيًا للتعريف بمؤلفاتي
☐ أستعين بحسابي على Twitter للتعريف بمؤلفاتي.
☐ تنتم شبكة Goodreads في أغلب الأحيان بعدم التحيز لتوجيهها من قبل بعض صفحات أعضاء تابعة ☐ لدور نشر أو مؤلفين بأعينهم
☐ تنتم شبكة Goodreads بالتعقيد، وعدم الوضوح في الخيارات والخدمات المقدمة.
☐ أخرى يرجى ذكرها
١٠. هل لك حساب بأحد مواقع شبكات الكتب الاجتماعية الأخرى
☐ لا ☐ نعم (إذا كانت الإجابة "نعم" يرجى ذكرها والمزايا التي تتوافر بها)

شكراً لإجابتك انتهى الاستبيان بالنسبة لك

١١. ما نوع صفحتك على شبكة Goodreads
☐ صفحة شخصية (إذا كانت صفحتك صفحة شخصية فانتقل إلى السؤال (١٢))
☐ صفحة مخصصة للمؤلفين (انتقل للسؤال رقم (١٣))

*يقصد به تولي المؤلف لكل مراحل نشر كتبه من تنسيق وطباعة وتصميم غلاف وتوزيع وتسويق وعلاقات عامة، أو الاستعانة في بعض هذه المراحل أو كلها لإحدى الشركات الخاصة.

١٢. ما أسباب عدم إنشائك / الترقية لصفحة كمؤلف بشبكة Goodreads (يمكن اختيار أكثر من عنصر)

- ☐ ليست لدي معرفة بأن هناك إمكانية إنشاء صفحة مخصصة للمؤلف
- ☐ لا يوجد فرق بين الصفحة الشخصية للأعضاء والصفحة المخصصة للمؤلفين.
- ☐ لعدم توافر بيانات الكتب الخاصة بي بقاعدة بيانات شبكة Goodreads وهي أحد المتطلبات الأساسية لإنشاء / الترقية لصفحة المؤلف.
- ☐ اشتراكي بأحد مواقع شبكات القراءة الاجتماعية الأخرى
- ☐ أسباب أخرى يرجى ذكرها

شكرًا لقد انتهت أسئلة الاستبيان بالنسبة لك

١٣. ما أسباب إنشائك صفحة لمؤلف بشبكة Goodreads (يمكن اختيار أكثر من عنصر)

- ☐ للتعريف بمؤلفاتي لدى القراء على نطاق واسع.
- ☐ للتواجد والتعرف على إحدى الخدمات المخصصة للمؤلفين.
- ☐ للتعرف على اهتمامات ومجالات القراءة المفضلة لدى القراء.
- ☐ لتوطيد العلاقة وتكوين صداقات مع مؤلفين آخرين من جميع أنحاء العالم.
- ☐ للتعرف على مؤسسات ودور النشر .
- ☐ للتفاعل مع القراء والتعرف على آرائهم حول مؤلفاتي ومؤلفات الآخرين.
- ☐ أخرى يرجى ذكرها

١٤. من / ما مصدر معرفتك بإمكانية إنشاء حساب مخصص للمؤلف (يمكن اختيار أكثر من عنصر)

- ☐ الإرشادات المساعدة المتوفرة بشبكة Goodreads
- ☐ الأصدقاء من المؤلفين
- ☐ أحد المصادر المتاحة على شبكة الإنترنت
- ☐ عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي facebook

١٥. حدد تاريخ إنشاء صفحتك على شبكة Goodreads

- ☐ ٢٠٠٨-٢٠١٠
- ☐ ٢٠١١-٢٠١٣
- ☐ ٢٠١٤-٢٠١٦

١٦. كم عدد مؤلفاتك التي قمت بالتعريف بها على شبكة Goodreads

- ☐ من ١-٥ كتب
- ☐ من ٦-٩ كتب
- ☐ ١٠-١٥ كتابًا

ثالثًا: مساهمة شبكة Goodreads في التعريف بالمؤلفات

١٧. هل ساهمت صفحتك على شبكة Goodreads في التعريف بمؤلفاتك

- ☐ لا (انتقل إلى السؤال ١٨)
- ☐ نعم (انتقل إلى السؤال ١٩)

١٨. أذكر أيًا من الأسباب التالية وراء عدم التعريف بمؤلفاتك بموقع Goodreads (يمكن اختيار أكثر من عنصر)

- ☐ لعدم توافر الوقت الكافي لديّ للتفاعل مع القراء
- ☐ لعدم معرفتي بأساليب وأشكال التفاعل المفضلة لدى القراء
- ☐ لعدم إلمامي الكافي بالإمكانيات والخدمات المقدمة للمؤلفين بشبكة Goodreads
- ☐ أخرى يرجى ذكرها

١٩. اذكر إلى أي مدى كيف كانت مساهمة شبكة Goodreads في الترويج لمؤلفاتك (يمكن اختيار أكثر من عنصر)

- قيام العديد من الأعضاء بإعداد عروض / ومراجعات Review لمؤلفاتي
- حصول مؤلفاتي على تقييم Rating معتدل أو مرتفع من قبل القراء.
- التوصية بمؤلفاتي للأصدقاء والأعضاء الآخرين بشبكة Goodreads من قبل القراء
- إنشاء قائمة نقاش حول مؤلفاتي
- أخرى يرجى ذكرها

٢٠. اذكر أيًا من أشكال التفاعل التالية شاركت بها مع القراء (يمكن اختيار أكثر من عنصر)

- الرد على تعليقات القراء
- إنشاء مجموعة group للجمهور من قرائي للمناقشة حول مؤلفاتي.
- إنشاء قائمة نقاش حول أحد الموضوعات / الكتب.
- إنشاء مناسبة لحفل توقيع أو ندوة.
- المشاركة في المجموعات الأخرى للكتب والمؤلفين الآخرين.
- تلقي الأسئلة والاستفسارات من القراء
- إجراء مسابقات حول مؤلفاتي
- أخرى يرجى ذكرها

٢١. ما الخدمات أو الإمكانيات التي يمكن إضافتها لتفعيل المشاركة بصفحات المؤلفين لدعمهم في

التعريف والترويج لمؤلفاتهم بشبكة Goodreads

- توفير إصدار بالغة العربية
- إبراز صفحة المؤلف كأحد الأقسام الرئيسية بشبكة Goodreads
- تبسيط تصميم الموقع بحيث تتاح الخدمات والإمكانيات بوضوح دون الحاجة للبحث عنها
- إتاحة مقاطع فيديو كيفية التفاعل والمشاركة للمؤلفين من قبل المسؤولين عن شبكة Goodreads
- أخرى يرجى ذكرها

هوامش الدراسة

١. استبيان القراء :

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSczihKqVV9Cxx3CSLjHYlwPykC1UrWmsBL9L-2Y2u7Ga_JKgw/viewform?usp=sf_link

٢. استبيان المؤلفين:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdmdeTdypU3-izNrEqCy3Y77kVvFnnw5slGDWGGKlaO2cidoA/viewform?usp=sf_link

٣. أ.د. زين الدين عبد الهادي، أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان.
- أ.م.د. مصطفى حسام الدين، الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات جامعة القاهرة.
- أ.م.د. إيناس صادق حسين، الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان.
- أ.م.د. رباح فوزي، الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات جامعة الأزهر.
- أ.م.د. منى فاروق، الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان.

4. <http://www.writers-network.com>

قائمة المصادر والمراجع

1. Bacon, B. (2014). Four Ways to Rock Goodread's New "Ask the Author". Retrieved May 1, 2016, from <http://www.digitalbookworld.com/2014/4-ways-to-rock-goodreads-new-ask-the-author-feature/>
2. Bishop, A. (n.d.). Goodreads Case Study. Retrieved October 25, 2018, from <https://nethosting.com/goodreads-case-study/>
3. Goodreads :how it work. (2016). Retrieved December 21, 2016, from www.goodreads.com/aboutithow_it_work
4. Hoog, K. De. (2014). *The virtual bookshelf : how online reading networks are reinventing social reading* (Master). Faculty of Humanities. Retrieved from https://openaccess.leidenuniv.nl/bitstream/handle/1887/30171/MA-thesis_deHoog_TheVirtualBookshelf.pdf?sequence=1
5. Houldcroft, S. (2016). 14 things to do on gooreads- A introduction to www.goodreads.com. Retrieved April 10, 2017, from <http://www.vaforauthors.com/14-things-goodreads-introduction-www-goodreads-com/>
6. Huang, Y. K., & Yang, W. I. (2010). Dissemination motives and effects of internet book reviews. *Electronic Library*. <https://doi.org/10.1108/02640471011093507>
7. Lee, J. (n.d.). Can Reading Be A Social Experience? Retrieved May 15, 2016, from <https://www.makeuseof.com/tag/can-reading-be-a-social-experience/>
8. Martin, N. (2014). 3 Best Social Media Sites For Authors. Retrieved March 17, 2017, from <https://www.npmartin.com/3-best-social-media-sites-authors/>
9. McMillan, K. (n.d.). Online communities for book lover. Retrieved October 24, 2018, from <https://www.outboxonline.com/social-networks-for-book-lovers/>
10. Mennella, A. (2011, June). What is "Social Reading" and why should Libraries care? Retrieved September 27, 2017, from <http://tametheweb.com/2011/06/14/what-is-social-reading-and-why-should-libraries-care-a-ttw-guest-post-by-allison-mennella/>
11. Naik, Y. (2012). good reads on Goodreads :Readers Take RA in to thier own hands. *Reference & User Services Quarterly*.
12. Patrick, B. (2011). What is Social Reading? Retrieved September 27, 2017, from <https://bookriot.com/2011/10/18/WHAT-IS-SOCIAL-READING>
13. Petronzio, M. (2012). 10 Inspiring social networks for writers. Retrieved May 5, 2017, from http://mashable.com/2012/01/23/social-networks-writers/#0ygh_MzIBOqG

14. Stover, K. M. (2009). Stalking the wild Appeal factor. *Reference User Services Quarterly*, 48(3), 243–246. Retrieved from <https://journals.ala.org/rusq/article/download/3360/3606>
15. The Goodreads Author Program. (n.d.). Retrieved May 5, 2017, from <https://www.goodreads.com/author/program>
16. Thelwall, M., & Kousha, K. (n.d.). Goodreads: a social network site for book reader. Retrieved October 13, 2017, from https://wlv.openrepository.com/bitstream/handle/2436/609243/GoodReadsASocialNetworkSiteForBookReaders_preprint.pdf;jsessionid=F5620E29861E4DD9F16BBB59786F6A3F?sequence=1
17. Things 19: social reading& book stuff. (n.d.). Retrieved May 5, 2016, from <https://cooltoolforschool.wordpress.com/social-reading-book-stuff/>
18. what is the best social network for readers. (n.d.). Retrieved April 15, 2016, from www.guora.com/whats-the-best-social-network-for-readers
19. Zuccala, A. A., Verleysen, F. T., Cornacchia, R., & Engels, T. C. E. (2015). Altmetrics for the humanities: Comparing Goodreads reader ratings with citations to history books. *Aslib Journal of Information Management*, 320–336. <https://doi.org/10.1108/AJIM-11-2014-0152>
٢٠. عبد الهادي، م. ف. (2003). *البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.